

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

العنوان

دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي

لتلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانويتي : " محمد بلنوار - مكلي مني " ببلدية بسكرة

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالب:

- بوعمروري جعفر

- محمدي أكرم

السنة الجامعية: 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

{ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ } الآية رقم: (07) سورة

إبراهيم

نتوجه بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى الدكتور المشرف: " بوعرووي جعفر " الذي

سهل لنا طريق العمل ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة ، فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين

الصواب ، فكان نعم المشرف.

و لا ننسى أن نتقدم بكل احترامنا إلى كل من ساعدنا ، من قريب أو من بعيد في انجاز

هذا البحث المتواضع.

و في الأخير نحمد الله جل وعلا الذي أنعم علينا بإنهاء هذا العمل.

إهداء

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة

وأزكى التسليم.

أهدي تحياتي إلى من سهرت لأنام وجامعت لأشبع وفرحت لفرحتي و حزنت لحزني

هي أمي الغالية " حدة".

إلى من كافح وجاهد من اجلي، ومن اجل أن ينير درب حياتي إلى الذي يزيد

في عزيمتي وقوتي أبي العزيز " الهامل".

إلى أخواتي اللاتي أكن لمن كل الإحترام و التقدير (كريمة ، مروى ، صفاء).

إلى زوجتي العزيزة : لطيفة زوبيدة.

إلى البراعم الصغار: " ميار هبة الرحمان"، " زيتوني ادم".

إلى كل الأصدقاء الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة بسكرة، خاصة

أصدقاء الدروب : سطحي محمد، خلافة عبد النور، عاشوري مصطفى.

إلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي وعلى رأسهم

سطحي محمد و اختي الحبيبة.

إلى كل من أدركه القلب ولم يدركه القلم.

محتويات البحث

العنوان	الصفحة
- شكر و عرفان.....
-إهداء.....
-مقدمة.....

الإطار العام للدراسة

1	الإشكالية.....	05
2	الفرضيات.....	06
3	أهداف الدراسة.....	06
4	أهمية الدراسة.....	07
5	أسباب إختيار الموضوع.....	08
6	تحديد المفاهيم والمصطلحات.....	08
7	للدراسات السابقة والمرتبطة.....	10

الجانب النظري

الفصل الأول : الدوافع

تمهيد

1	-تعريف الدوافع.....	17
2	-نظرية الدوافع.....	18
3	- مصطلحات الدافعية.....	22
4	- نماذج عن الدافعية.....	23
5	- أنماط الدافعية.....	24
6	- أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي.....	24
7	- تقسيم الدوافع.....	25
8	- تطور دوافع النشاط الرياضي.....	27
9	- صعوبة دراسة الدوافع الإنسانية.....	31

الخلاصة

الفصل الثاني : النشاط الرياضي الجماعي

تمهيد

- 1 - نشأة النشاط الرياضي الجماعي.....36
- 2 - خصائص النشاط الرياضي الجماعي.....36
- 3 - الخصائص المميزة لكرة السلة.....37
- 4 - الخصائص المميزة لكرة الطائرة.....38
- 5 - نشأة كرة اليد.....39
- 6 - مميزات الألعاب الرياضية الجماعية.....40
- 7 - القيمة التربوية للرياضات الجماعية.....41

الخلاصة

الفصل الثالث : المرحلة العمرية (15-17) سنة

تمهيد.....

- 1 - مفهوم المراهقة.....47
- 2 - اقسام المراهقة.....48
- 3 - خصائص المرحلة العمرية لعينة البحث (15-17).....50
- 4 - الاتجاهات المختلفة في دراسة المراهقة.....54
- 5 - مشكلات المراهقة.....56
- 6 - اهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق.....59

الخلاصة

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

- 1 - الدراسة الإستطلاعية.....65
- 2 - منهج البحث.....65
- 3 - مجتمع البحث و عينته.....66
- 4 - مجالات البحث.....67

67	5	متغيرات البحث.
68	6	أدوات البحث.
68	7	الأسس العلمية.
69	8	الأساليب الإحصائية.

الخلاصة

الفصل الخامس : عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة

73	1- دوافع الميول للرياضة.
75	2- دوافع اكتساب اللياقة و الصحة.
77	3- دوافع انفعالية و نفسية.
79	4- دوافع التشجيع الخارجي.
81	5- دوافع خلقية.
83	6- دوافع اجتماعية.
85	7 -دوافع عقلية.
87	8 -دوافع التفوق الرياضي.
89	9 -دوافع الإنجاز.
91	10 -دوافع ملء أوقات الفراغ.
93	11 -دوافع تحقيق الذات.
144	الاستنتاجات.
145	الاقتراحات و التوصيات.

خلاصة

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	العناوين	الرقم
73	يبيّن النسبة المئوية لدوافع ميول للرياضة الجماعية.	1
75	يبيّن النسبة المئوية لدوافع اكتساب اللياقة و الصحة.	2
77	يبيّن النسبة المئوية لدوافع الانفعالية و النفسية نحو الرياضة الجماعية.	3
79	يبيّن النسبة المئوية لدوافع التشجيع الخارجي.	4
81	يبيّن النسبة المئوية للدوافع الخلقية.	5
83	يبيّن النسبة المئوية للدوافع الاجتماعية.	6
85	يبيّن النسبة المئوية للدوافع العقلية.	7
87	يبيّن النسبة المئوية لدوافع التفوق الرياضي.	8
89	يبيّن النسبة المئوية لدوافع الإنجاز.	9
91	يبيّن النسبة المئوية لدوافع ملء أوقات الفراغ.	10
93	يبيّن النسبة المئوية لدوافع تحقيق الذات.	11
95	يبيّن عرض النتائج دوافع تحقيق الذات حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	12
96	يبيّن عرض نتائج الدوافع العقلية حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	13
98	يبيّن عرض نتائج دوافع اللياقة و الصحة حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	14
99	يبيّن عرض نتائج دوافع الميول للرياضة حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	15
100	يبيّن عرض النتائج الدوافع الاجتماعية حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	16
101	يبيّن عرض نتائج الدوافع الخلقية حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	17
102	يبيّن عرض نتائج دوافع الانجاز حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	18
103	يبيّن عرض نتائج دوافع التفوق الرياضي حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	19
104	يبيّن عرض نتائج دوافع التشجيع الخارجي حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	20
105	يبيّن عرض نتائج الدوافع النفسية والانفعالية حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	21
107	يبيّن عرض نتائج دوافع ملء اوقات الفراغ حسب الأولوية في رياضة كرة السلة.	22
111	يبيّن عرض النتائج دوافع تحقيق الذات حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	23
112	يبيّن عرض نتائج الدوافع اللياقة و الصحة حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	24
113	يبيّن عرض نتائج دوافع العقلية حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	25

115	يبين عرض نتائج دوافع الميول للرياضة حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	26
116	يبين عرض النتائج الدوافع الاجتماعية حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	27
118	يبين عرض نتائج الدوافع الخلقية حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	28
119	يبين عرض نتائج دوافع الإنجاز حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	29
120	يبين عرض نتائج دوافع التفوق الرياضي حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	30
121	يبين عرض نتائج دوافع التشجيع الخارجي حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	31
122	يبين عرض نتائج الدوافع النفسية والانفعالية حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	32
123	يبين عرض نتائج دوافع ملء أوقات الفراغ حسب الأولوية في رياضة كرة اليد.	33
126	يبين عرض النتائج دوافع تحقيق الذات حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	34
128	يبين عرض نتائج دوافع الميول للرياضة حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	35
129	يبين عرض نتائج دوافع العقلية حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	36
131	يبين عرض نتائج الدوافع الخلقية حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	37
132	يبين عرض النتائج الدوافع الاجتماعية حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	38
134	يبين عرض نتائج الدوافع اللياقة و الصحة حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	39
135	يبين عرض نتائج دوافع الإنجاز حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	40
136	يبين عرض نتائج دوافع التشجيع الخارجي حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	41
137	يبين عرض نتائج الدوافع النفسية والانفعالية حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	42
139	يبين عرض نتائج دوافع ملء أوقات الفراغ حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة.	43

قائمة الأشكال:

الصفحة	العناوين	الرقم
73	مخطط دائرة نسبية لدوافع الميول لرياضة كرة السلة.	1
74	مخطط دائرة نسبية لدوافع الميول لرياضة كرة الطائرة.	2
74	مخطط دائرة نسبية لدوافع الميول لرياضة كرة اليد.	3
76	مخطط دائرة نسبية لدوافع اكتساب الياقة و الصحة لرياضة كرة السلة.	4
76	مخطط دائرة نسبية لدوافع اكتساب الياقة و الصحة لرياضة كرة الطائرة.	5
76	مخطط دائرة نسبية لدوافع اكتساب الياقة و الصحة لرياضة كرة اليد.	6
78	مخطط دائرة نسبية لدوافع انفعالية و نفسية لرياضة كرة السلة.	7
78	مخطط دائرة نسبية لدوافع انفعالية و نفسية لرياضة كرة الطائرة.	8
78	مخطط دائرة نسبية لدوافع انفعالية و نفسية لرياضة كرة اليد.	9
80	مخطط دائرة نسبية لدوافع التشجيع الخارجي لرياضة كرة السلة.	10
80	مخطط دائرة نسبية لدوافع التشجيع الخارجي لرياضة كرة الطائرة.	11
80	مخطط دائرة نسبية لدوافع التشجيع الخارجي لرياضة كرة اليد.	12
82	مخطط دائرة نسبية لدوافع خلقية لرياضة كرة السلة.	13
82	مخطط دائرة نسبية لدوافع خلقية لرياضة كرة الطائرة.	14
82	مخطط دائرة نسبية لدوافع خلقية لرياضة كرة اليد.	15
84	مخطط دائرة نسبية لدوافع اجتماعية لرياضة كرة السلة.	16
84	مخطط دائرة نسبية لدوافع اجتماعية لرياضة كرة الطائرة.	17
84	مخطط دائرة نسبية لدوافع اجتماعية لرياضة كرة اليد.	18
86	مخطط دائرة نسبية لدوافع عقلية لرياضة كرة السلة.	19
86	مخطط دائرة نسبية لدوافع عقلية لرياضة كرة الطائرة.	20
86	مخطط دائرة نسبية لدوافع عقلية لرياضة كرة اليد.	21
88	مخطط دائرة نسبية لدوافع التفوق الرياضي لرياضة كرة السلة.	22
88	مخطط دائرة نسبية لدوافع التفوق الرياضي لرياضة كرة الطائرة.	23
88	مخطط دائرة نسبية لدوافع التفوق الرياضي لرياضة كرة اليد.	24
90	مخطط دائرة نسبية لدوافع الإنجاز لرياضة كرة السلة.	25

90	مخطط دائرة نسبية لدوافع الإنجاز لرياضة كرة الطائرة.	26
90	مخطط دائرة نسبية لدوافع الإنجاز لرياضة كرة اليد.	27
92	مخطط دائرة نسبية لدوافع ملء أوقات الفراغ لرياضة كرة السلة.	28
92	مخطط دائرة نسبية لدوافع ملء أوقات الفراغ لرياضة كرة الطائرة.	29
92	مخطط دائرة نسبية لدوافع ملء أوقات الفراغ لرياضة كرة اليد.	30
94	مخطط دائرة نسبية لدوافع تحقيق الذات لرياضة كرة السلة.	31
94	مخطط دائرة نسبية لدوافع تحقيق الذات لرياضة كرة الطائرة.	32
94	مخطط دائرة نسبية لدوافع تحقيق الذات لرياضة كرة اليد.	33

مقدمة:

إن هذا العصر عصر التكنولوجيا و السرعة و فيه و دعنا قرنا استقبلنا آخر ، يشهد الإنسان مثله مثل كل ما يضمه هذا العالم الأرضي من تغيرات وتحديات جديدة تدفعه أحيانا إلى الأمام و أحيانا إلى الوراء و تجبره لأن يقرر و يختار لإثبات وجوده، و لكي نساير هذه التغيرات و نواجه هذه علينا أن ننظر حولنا لنجد ما يدفعنا أو يعزز من دوافعنا لأن نعمل أو نفكر أو نتعلم أو حتى نحب و نكره. لكي نواجه كل التحديات و لنعطي للحياة التي تقف عند كل زاوية و خلف كل جدار تطلب منا أن نمنحها المزيد.

إن الدوافع هي جزء من حياتنا إن لم تكن أصلا هي أهم ما يساعدنا لأن نحيا، فلولا دافع ما لما فتحنا أعيننا صباحا لاستقبال يوم جديد ، و الدوافع يفترض وجودها عند الجميع و افتقادها يعني اليأس، لكن مداها لا يتساوى عند الأفراد بل لا يتساوى عند الفرد ذاته باختلاف الظروف. و بما أن ممارسة النشاط الرياضي عامة و النشاط الرياضي الجماعي خاصة تمنح الكثير للعقل و الجسم و النفس و بالتالي لكي يكون الفرد صالحا في المجتمع فدوافعنا يجب أن تتماشى مع أهمية الممارسة الرياضية. و مما سبق كله نستطيع أن نقول بأن الدوافع جزء من الحياة ، لهذا احتلت جزءا مهما من الدراسات لدى العلماء سواء في مشارق الأرض أو مغاربها ، و قد جاء بحثنا مكملا لهذه الدراسات و هذا لاقتناعنا بضرورة دراسة دوافع التلميذ و تحليلها حسب الأهمية كما يراها التلميذ و هذا من خلال ممارسته للرياضات الجماعية.

و الملاحظ أن موضوع الدوافع من أهم ما تناوله الباحثين و العلماء بالدراسة والتجريب، حيث

نجد العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع وكل عاجله من وجهة نظر مختلفة ولعل أهمها:

دراسة كمال بوعجناق 1998: قام كمال بوعجناق بدراسة عن دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم عن ممارسة التربية البدنية والرياضية، في المرحلة الثانوية بالجزائر، حيث استخدم فيها استبيان قصد استقصاء آراء التلاميذ والتلميذات في هذا الصدد بمحافظة الجزائر الكبرى سابقا " بهدف التوصل لمعرفة دوافع ممارسة ت ب ر " عند التلاميذ والتلميذات مرحلة التعليم الثانوي وبعبارة أدق فإنها تحاول تحديد ما هي العوامل التي دفعت هؤلاء التلاميذ للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي في هذه المرحلة وقد توصل الباحث إلى إجماع أفراد العينة على اعتبار اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون ت ب ر رغم التفاوت في درجة التفضيل من دافع إلى آخر.

مذكرة تحت عنوان: " دوافع النشاط الرياضي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر " من إعداد الطالبة الملا شهد الموسم الجامعي 1997-1998 و كان هدفها التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر و معرفة الفروق الفردية في الممارسات بين الجنسين و كانت الأداة المستعملة في البحث هي استمارة استبيان موجهة لعينة من الطلبة الجامعيين فكانت عينة البحث عشوائية شملت الذكور و الإناث و أهم النتائج المتحصل عليها:

- جاءت الدوافع الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة 83.81 % من أفراد العينة حيث تراهم أبدوا أهمية ممارسة النشاط الرياضي في تنمية الروح الاجتماعية و التعاون و في المرتبة الثانية دوافع تحقيق الذات بنسبة 65.84 % من أفراد العينة.

و في المرتبة الأخيرة دوافع التفوق الرياضي بنسبة 07.99 % من اختيارات العينة.

دراسة " محمد حسن علاوي " عام 1970 هدفت للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند طلبة المدارس الثانوية في القاهرة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من 4387 تلميذ وتلميذة في محافظة

القاهرة، وقد بينت النتائج إن اكتساب اللياقة البدنية ودوافع الميول الرياضية احتلت المرتبة الأولى

والثانية

على الترتيب للتلاميذ والتلميذات، إما الدوافع التشجيع الخارجي، الدوافع الاجتماعية والخلقية، النفسية والعقلية، دوافع التفوق الرياضي و دوافع وقت الفراغ قد احتلت ترتيبها من مرحلة إلى أخرى، ومن حين إلى آخر. (محمد حسن علاوي، 1979، ص 169).

ومن هذا المنظور والمنطلق فقد شملت الدراسة الحالية على ثلاث جوانب (جانب تمهيدي، جانب نظري، جانب تطبيقي)، حيث احتوى الجانب التمهيدي على التعريف بالدراسة أي الإشكالية وأهمية وأهداف البحث وأهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة الحالية، الدراسات السابقة والمرتبطة في البيئة المحلية والعربية والأجنبية.

وفي الجانب النظري هنالك ثلاث فصول، الفصل الأول تعرضنا إلى النشاط الرياضي الجماعي بصفة عامة، أما الفصل الثاني تناولنا فيه الدوافع و أهم النظريات المفسرة لها، والفصل الثالث يتحدث عن (المراهقة) وأهم خصائص هذه المرحلة.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فيضم الفصل الرابع فقد احتوى على منهجية البحث والإجراءات الميدانية، حيث عرضنا فيه الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة وإجراءاتها من حيث مجتمع البحث والأدوات المستخدمة فيه بالإضافة للمعالجة الإحصائية، بينما تناول الفصل الخامس عرض وتحليل نتائج البحث و الفصل السادس مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات بالاعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة بالإضافة إلى بعض الاقتراحات وخاتمة البحث، ثم قائمة المراجع والملاحق.

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1 - إشكالية البحث :

إن رسالة المدرسة تهدف إلى تنمية طفل متزن فكريا و بدنيا، لذا فإن تحقيق هذه الأهداف لا يكون بمجرد تزويده بالمعارف، بل يجب أن يضاف إليه العديد من البرامج التربوية و الاجتماعية و الثقافية و التي تساهم في تنمية شخصية التلميذ حتى يتمكن من مواجهة أفراد المجتمع.

و لما كان النشاط الرياضي يعد من الوسائل الضرورية للبناء البشري الذي يهدف إلى تربية الفرد

تربية شاملة متزنة من خلال استغلال العديد من الدوافع الطبيعية الموجودة في الفرد فإنه يحظى بمكانة

مرموقة بين دول العالم المتقدم و هذا لأنه يساهم في تحسين المستوى الصحي و البدني و تنمية الروح

الاجتماعية و حسن الاتصال بالآخرين، ثم أنه يعمل على تحسين إنتاجية الفرد.

و بما أن الأفراد يتفاوتون في اتجاهاتهم و دوافعهم نحو الأنشطة الرياضية سلبيا أو إيجابيا تنوعا أو

تخصصا فالنشاط الرياضي الذي يمارس بصورة منظمة وفق أسس و قواعد محددة يمكن أن يساهم في تغيير

الكثير من المفاهيم— و الاتجاهات و الدوافع، و يزود الطلاب و الطالبات بالمهارات و الخبرات و

المعلومات الأساسية في المجال الرياضي.

و بما أن طبيعة ممارسة الرياضة المتنوعة في الطور الثانوي تمنح عدة فرص لكشف القدرات و

المواهب بالإضافة إلى استشارة الكثير من الدوافع و هذه الأخيرة قد تكون سببا مباشرا في تأثيرها على

ممارسة الرياضة في هذا الطور من التعليم إذ تمنح الفرصة الكافية للتلاميذ لأن يكون مع أقرانه، و الذين

يهيئون لهم الأرضية لتفجير مكامهم و ذلك وفق قدراتهم الفنية.

بالإضافة إلى ذلك تعلقهم بالرياضة كالاتلاع على وسائل الإعلام و خاصة منها الثقيلة و تتبعهم

لجميع البرامج الرياضية التي تحرك النزعة عندهم بغية ممارسة رياضتهم المفضلة، و بالموازاة مع ذلك فإن أستاذ

التربية البدنية الذي يكون دافعا و عنصرا هاما في تحريك التلاميذ بغية الممارسة و ذلك بشحنهم بالمعلومات والنصائح و تحفيزهم و تشجيعهم لممارسة الرياضة المحببة إليهم.

و لا ننس التأثيرات بالنسبة للتلميذ الذي قد وضعت في مخيلته نجم من نجوم الرياضة، يرد أن يحدوا حذوهم و هذا ما يساعده على تقليدهم في كل شيء و يكون بذلك تأثيرا على نفسيته ترغمه على تفجير بركان مواهبه و من أجل هذا نطرح التساؤل التالي:

- ما دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- و من خلال الإشكالية العامة يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:
- ما هي الدوافع التي تجعل التلاميذ يميلون نحو النشاط الرياضي الجماعي ؟
- هل تختلف الدوافع باختلاف النشاط الرياضي الجماعي ؟

2 - فرضيات الدراسة: من خلال التساؤلات التي طرحت سابقا ارتأينا إلى وضع الفرضيات التالية و التي يمكن اعتبارها إجابات مؤقتة لهذه التساؤلات.

- الفرضية العامة: توجد دوافع لممارسة النشاط الرياضي الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- الفرضيات الجزئية:

- دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عند التلاميذ هي دوافع من أجل تحقيق الذات.
- توجد دوافع تختلف باختلاف النشاط الرياضي الجماعي.

3- أهداف الدراسة:

- تحسين العلاقات بين الزملاء أثناء ممارستهم للرياضة الجماعية.
- الإلمام بخصائص التلميذ في مرحلة المراهقة.

- الوقوف على حقيقة العمل في الميدان لمعرفة دوافع ممارسة النشاط الرياضي .
- إثراء رصيدنا العلمي بمعلومات تخص كيفية البحث العلمي و منهجية العمل.
- التعرف على أنواع الدوافع باختلاف النشاط الرياضي الجماعي الممارس.

4 - أهمية الدراسة:

إن رسالة الثانوية تعتمد على الطالب باعتباره المحور الرئيسي الذي تدور حوله الدراسة الثانوية، و التي من أهدافها تنمية شخصيته و تدريبه على التفكير العلمي في معالجة القضايا و المشاكل الفكرية
المادية.

لذا فإن تحقيق أهداف الثانوية في إعداد المتخصصين لا يكون بمجرد تزويده بالمعارف العلمية النظرية و المهارات التطبيقية الميدانية فقط ، بل يجب أن يضاف إلى ذلك العديد من البرامج التربوية و الإجتماعية و الثقافية التي تساهم في تنمية شخصية التلميذ الثانوي حتى يتمكن من مواجهة أدواره في المجتمع.

و قد أجمعت معظم الفلاسفات التربوية على أن النشاط الرياضي يلعب دورا متميزا في الإرتقاء بخبرة الإنسان الشخصية و تميزها.

و لقد وجدنا أهمية إجراء هذه الدراسة المتواضعة التي تسعى إلى تحديد دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية بسكرة.

فالنشاط الرياضي الذي يمارس بصورة منتظمة وفق أسس و قواعد محددة يمكن أن يساهم في تغيير الكثير من المفاهيم، الاتجاهات و الدوافع، و يزود التلاميذ بالمهارات و المعلومات و الخبرات الأساسية و هذا يعد عنصرا هاما لتحقيق هدف التربية الرياضية و المتمثل في تحقيق النمو الشامل و المتزن للفرد .

5- أسباب اختيار الموضوع:

أ - أسباب ذاتية:

- الرغبة و التعلق بالموضوع من حيث طبيعته التربوية و النفسية.
- أثناء إجراء التربص الميداني لاحظنا ميول التلاميذ للنشاط الجماعي على حساب النشاط الفردي .

ب - أسباب موضوعية :

- قلة الدراسات و المراجع التي تعرضت لمثل هذه المواضيع خاصة إذا تعلق الأمر بدافعية الإنجاز.
- التعرف على مفهوم الرياضة الجماعية لدى فئة المراهقين المتمدرسين في الميدان.
- التعرف على مكون نفسي هام خلال المراقبة هو الدافعية للإنجاز.
- التعرف على فئة المراهقين الذين يعانون بالوحدة النفسية عن قرب.

6 - تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث:

- الدافع:

يقصد به حالة من التوتر الداخلي تعمل على إثارة السلوك، كما ينظر إليه على أنه حالة أو قوى داخلية تسهم في تحريك السلوك و توجيهه لتحقيق هدف معين ، و الدافع عبارة عن قوة موجودة داخل الفرد. (عبد الجابري، 1996، ص 460).

التعريف الإجرائي للطالب:

هو حالة أمن التوتر تثير السلوك و تحركه في ظروف معينة، توجهه و تؤثر عليه، و هو مثير داخلي ذو تكوين فرضي إذ لا يمكن ملاحظته مباشرة بل نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها.

- النشاط الرياضي الجماعي:

يعني تلك الرياضات التي تمارس في شكل جماعات أو فرق و تستعمل فيها الكرات، و نقصد بهذا

في بحثنا الرياضات التي تمارس في المرحلة الثانوية في شكل فرق و هي: كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة.)

مُجد حسن عبد المنعم، 2008، ص 170).

التعريف الإجرائي للطالب:

النشاط الرياضي الجماعي هو عبارة عن أنشطة تمارس بشكل جماعي اي من فردين فما اكثر ككرة السلة والكرة الطائرة.

– التربية البدنية و الرياضية:

هي رعاية الجسم و صحته مقدار عنايته بالعقل، تعتبر شيء مهم من اجل تحقيق تربية كاملة من

الناحية البدنية و النفسية و تطوير القدرات العقلية و الفيزيولوجية للحصول على أفراد يمتازون بقدرات

ومهارات عالية. (مُجد حسن عبد المنعم، 2008، ص 170).

التعريف الإجرائي للطالب:

يمكن القول أن التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من التربية العامة تهدف إلى تكوين الفرد

بدنيا و معرفيا و اجتماعيا و نفسيا من خلال الأنشطة البدنية و الحركية المختلفة و كذلك لأجل تحقيق

هدف معين.

– المراهقة:

هي فترة نمو شامل ينتقل خلالها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد في النصف الثاني في

حياته (13 – 21 سنة) وهي فترة نمو جسدي و ظاهرة اجتماعية و مرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية

عميقة. (فؤاد الباهي السيد، 1994، ص 241).

التعريف الإجرائي للطالب

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، وتختلف بداية هذه المرحلة ونهايتها باختلاف الافراد والجماعات اختلافا كبيرا.

- المرحلة الثانوية:

هي المرحلة المتوسطة من المراهقة فيها عملية النمو السليم بسبب الخبرة و التجريبية و تمتد غالبا خلال فترة 15 و 18 سنة. (السايح مصطفى، 2008، ص 163-164).

التعريف الإجرائي للطالب:

7 - الدراسات السابقة و المشاهدة:

7-1- الدراسات المحلية:

من بين ما كان منطلق لبحثنا هذا هو التطرق لبعض المواضيع التي قارب مضمونها موضوع بحثنا:

1- مذكرة تحت عنوان: "دوافع ممارسة الرياضات الجماعية لدى المراهقين"، من إعداد الطلبة : تهلاني

يوسف، مسعود إسماعيل، كانوني نذير، تحت إشراف الأستاذ حسان شريط، معهد التربية البدني و

الرياضية، دالي ابراهيم، جامعة الجزائر، الموسم الجامعي 2000-2001 و كان هدفهم إبراز دور الرياضات

الجماعية في التقليل من المشاكل النفسية لدى المراهق و إبراز دور الجماعة و الاندماج الاجتماعي في هذه

المرحلة.

و كانت الاداة المستعملة في البحث هي استمارة استبيان موجهة للاعبين ، أما عينة البحث

فكانت عشوائية وكانت النتائج كالتالي:

- الدور الذي تلعبه الصحافة في نقل الاحداث الرياضية التي تؤثر في المراهق مما يجعله يميل الى هذه الرياضة

بصفة كبيرة.

- الدور الذي تلعبه جماعة الوفاق في التقليل من حدة المشاكل النفسية و تحقيق الاندماج الجيد في الجماعة.

- دور البيئة في اقبال الرياضيين على الرياضات الجماعية.

2- مذكرة تحت عنوان: " دوافع النشاط الرياضي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر"، من إعداد الطالبة :

الملا شهد الموسم الجامعي 1997-1998 و كان هدفها التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر و معرفة الفروق الفردية في الممارسات بين الجنسين و كانت الأداة المستعملة في البحث هي استمارة استبيان موجهة لعينة من الطلبة الجامعيين فكانت عينة البحث عشوائية شملت الذكور و الإناث و أهم النتائج المتحصل عليها:

- جاءت الدوافع الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة **83.81 %** من أفراد العينة حيث تراهم أبدوا أهمية ممارسة النشاط الرياضي في تنمية الروح الاجتماعية و التعاون و في المرتبة الثانية دوافع تحقيق الذات بنسبة **65.84 %** من أفراد العينة.

و في المرتبة الأخيرة دوافع التفوق الرياضي بنسبة **07.99 %** من اختيارات العينة.

3- دراسة كمال بوعجناق 1998:

قام كمال بوعجناق بدراسة عن دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم عن ممارسة التربية البدنية والرياضية، في المرحلة الثانوية بالجزائر، حيث استخدم فيها استبيان قصد استقصاء آراء التلاميذ والتلميذات في هذا الصدد بمحافظة الجزائر الكبرى سابقا " بهدف التوصل لمعرفة دوافع ممارسة ت ب ر" عند التلاميذ والتلميذات مرحلة التعليم الثانوي و بعبارة أدق فإنها تحاول تحديد ما هي العوامل التي دفعت بمؤلاء التلاميذ للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي في هذه المرحلة وقد توصل الباحث إلى إجماع أفراد

العينة على اعتبار اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون ت ب ر رغم التفاوت في درجة التفضيل من دافع إلى آخر.

2-7- الدراسات العربية:

- 1- دراسة الدكتور " إبراهيم شوقي عبد الحميد " المقدمة في المؤتمر السنوي الثالث للبحوث بجامعة الإمارات العربية المتحدة يومي 31 أبريل و 01 ماي 2002 حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدافعية للانجاز لدى عينة من الموظفين المكتبيين، و علاقتها بتأكيد الذات حيث تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الدافعية للانجاز لدى الرجل أكثر منها عند المرأة.
- 2- توصيات المؤتمر الثامن عشر حول الدافعية لمنتديات البحرين بقلم الأستاذ مُجّد الغصرة و التي تهدف إلى دراسة الدافعية لدى الطالب في الفصل أما لها من دور كبير في رفع التحصيل الدراسي للطلاب كما جرت فعالياته في يناير 2004.
- 3- دراسة " مُجّد حسن علاوي " عام 1970 هدفت للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند طلبة المدارس الثانوية في القاهرة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من 4387 تلميذ وتلميذة في محافظة القاهرة، وقد بينت النتائج إن اكتساب اللياقة البدنية ودوافع الميول الرياضية احتلت المرتبة الأولى والثانية على الترتيب للتلاميذ والتلميذات، إما الدوافع التشجيع الخارجي، الدوافع الاجتماعية والخلقية، النفسية والعقلية، دوافع التفوق الرياضي و دوافع وقت الفراغ قد احتلت ترتيبها من مرحلة إلى أخرى ، ومن حين إلى آخر. (مُجّد حسن علاوي، 1979، ص 169).

4- دراسة " تهاني أحمد جدان " التي تهدف إلى التعرف على الفروق بين دوافع السباحات و السباحين عند المشاركين و المشاركات في بطولة الأندية عام 1981 عند طلبة المدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية.

5- دراسة "نبيلة لبيب و نادية حسن" عام 1984 و التي تهدف إلى التعرف على الدوافع المهمة للممارسة الرياضية عند طلبة المدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية.

الجانب النظري

الفصل الأول

الدوافع

تمهيد:

تعتبر الدوافع واحدة من الفروع المتعددة لدراسة علم النفس، و هي تمثيل السلوك اليومي عموما و لقد ظهر مصطلح الدافعية في بادئ الأمر حوالي عام 1880 في كل من إنكلترا U.K و الو.م.أ U.S.A من خلال البحوث لبعض من العلماء النفسيين مثل سالي الذي عرفها على أنها الرغبة التي تسبق السلوك و تحدده و أطلق عليها تسمية القوة الدافعة. (أحمد زكي صالح،1982، ص50).

و بمرور الزمن و مع بداية القرن العشرين (20) ازدادت أهمية دراسة الدوافع حتى أصبحت تشكل إحدى الموضوعات الهامة في مجال علم النفس و الفضل يعود إلى عالم النفس وليام دوجل (1887 – 1938) و قد أطلق حينها على الدوافع مصطلح الغرائز و عرفها على أنها: " قوى موروثة لاعتقالية تجبر السلوك على اتجاه معين، و هي تشكل بصورة جوهرية كل شيء يفعلُه الناس و يشعرون و يفكرون به

(mack dougle , 1980 ,p317).

1- تعريف الدوافع:

أ - لغة: يعرف معجم اللغة الدافع أنه القوة الداخلية أو الحافز الذي يوجه سلوك الفرد . (أحمد رضا، 1965، ص 25).

ب - إصطلاحاً: الدوافع حالة من التوتر النفسي و الفسيولوجي الذي يكون شعوريا يدفع للقيام بأعمال ونشاطات و سلوكات لإشباع حاجات معينة و التخفيف من التوتر و إعادة التوازن و السلوك للنفس بصفة عامة (عاشوري مصطفى، 1999، ص101).

في حين يصف علماء آخرون الدافع على أنه حالة داخلية و استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لاشعوري، عضوي أو اجتماعي أو نفسي يسير السلوك ذهنيا كان أو حركيا و يسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية، فمن الدوافع ما هو فطري و ما هو شعوري . (عيساوي عبد الرحمان، 1984، ص 49).

تعريف علاوي: هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد و توجهه لتحقيق هدف معين . (قاسم حسين حسين، 1990).

ج - التعريف الإجرائي: هي القوة الداخلية التي تحرك سلوك الفرد و توجهه نحو تحقيق أغراض معينة يشعر بالحاجة لها، و عموما هي الدرجة المرتفعة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس دافعية الإنجاز المطبق في الدراسة.

و من خلال هذا نستنتج أن الدوافع هي قوى كامنة تثير سلوكات الفرد، و هي أيضا حالة نفسوسياسية حيث يحس الشخص بشيء ينقصه يجب أن يصل إلى إكماله.

2- نظريات الدوافع:

أثارت نظريات الدوافع جدلاً كبيراً بين العلماء في طبيعة تحديد هذه النظريات و مفاهيمها النفسية كالذكاء والشخصية و السلوك، و النظريات المتوفرة مع مقدرتها على إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدوافع، فهي تساعدنا على فهم أعمق للسلوك الإنساني و تكوين و تصور واضح عنه. و من نظريات الدوافع نذكر:

2-1- نظرية القوى الغريزية:

يرجع أصل هذه النظرية إلى عالم النفس وليام دوجل 1932 حيث فسرها بمصطلح الغرائز للتعبير عن الدوافع و عرفها على أنها استعداد فطري نفسي يحمل الفرد إلى الانتباه إلى مشير نفسي يدركه إدراكاً حسناً و يشعر بانفعال خاص عند إدراكه و من ثمة يسلك سلوك معين اتجاهه .
(dougall ,1923 ,p 16).

و قد قسم ماك دوجل الغرائز إلى فردية و أخرى اجتماعية، و أكد بأن لها ثلاثة (03) مظاهر هي: مظهر انفعالي، مظهر نزوي، مظهر معرفي، و يرى هذا الأخير أن الدافع الغريزي ينبت عن استعداد وراثي فطري ذو طبيعة نفسية جسدية.

و في نظرية ماك دوجل يمكننا أن نرى بوضوح تأثيره مثل غيره من علماء النفس المعاصرين له، و كذلك نلاحظ تأثيره بمفهوم التوازي الذي ظهر في بداية القرن العشرين (20) فنجدته ربط بين الغرائز و ما يوازيها من الانفعالات باعتبارها من مظاهرها و دلالاتها.

ونحن نرى أنه كان بالإمكان اعتبار الدوافع الأولية المتمثلة في بعض الغرائز التي أشار إليها ماك دوجل، لكن يبقى أن إخضاع سلوك الإنسان إلى محركات داخلية لا يملك السيطرة عليها يخفف من دور الإنسان و يهمل جانب الإرادة تماماً.

2-2- نظرية التحليل النفسي:

ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الشهير **فرويد** و قد استخدم في نظريته مفاهيم كالغريزة

و اللاشعور و الكتب في تفسيره للسلوك السوي و غير السوي على حد سواء.

إن أساس هذه النظرية يقوم على اعتقاد **فرويد** أن معظم الجوانب الإنسانية مدفوع بحافز بين غريزتين

هما: حافز الجنس و حافز العدوان.

كذلك يؤكد **فرويد** على أهمية دور خبرة الطفولة المبكرة بتحديد سلوك الفرد المستقبلي، و يرى في

نظريته هذه مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك يكون غير قار على تحديد

أو معرفة الدوافع الكامنة خلفه.

و يفسر **فرويد** هذه الظاهرة بمفهوم الكبت و هو آلية نفسية يخزن بها الفرد أفكاره و رغباته في

اللاشعور لتجنب ضرورة بحثها على مستوى شعوري لأسباب تتعلق بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها

على هذا المستوى. (سيجموند فرايد، 198، ص30).

2-3- نظرية مفاهيم الحاجات:

ترجع هذه النظرية إلى العالم **موراى** عام 1938 أسسها حسبه أن القوة الدافعة للفرد تنطلق أصلاً مما

لدى من حاجات، و الحاجة هي التي تجعل الفرد يبدل من مواقف غير مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع

هذه الحاجة. (murroy , 1938, p97).

و هذه الحاجات ليست فعالة و إنما تستدعيها مثيرات داخلية كالجوع أو خارجية كالأمانة، و هذه

المثيرات تؤدي بالفرد إلى سلوك معين لإشباع حاجاته، علماً أن إشباع هذه الحاجة لا يعني اتقاءها و لكن

تنحيتها جانبا لكي تنشأ مرة أخرى كلما توفرت المواقف المؤدية لها.

و لأن الحاجة هي مفهوم افتراضي، فلغرض التعرف و تبيانها حاجة إلى معايير حددها موراي بخمسة معايير يمكن على أساسها تحديد فعالية هذه الحاجات و سلوك الفرد، و هذه المعايير هي:

أ - تراجع السلوك و نتيجته.

ب - نمط السلوك المتبع للوصول إلى تلك النتيجة.

ج - الإدراك الانتقائي لمجموعة من الموضوعات و الإستجابة لمؤثرات محددة.

د - التعبير صراحة عن الانفعالات أو المشاعر التي تصل بتلك الحاجة.

هـ - إبداء الرضا عند تحقيق الحاجة و عدم الرضا عند الإخفاق في الوصول للنتائج المرجوة.

2-4- النظرية الوظيفية:

ترجع هذه النظرية إلى العالم **Allport 1940**، و يقوم أساس هذه النظرية أن للدوافع الإنسانية وظيفة استقلالية مرحلية تتغير و تنمو مع تغير الفرد نموه، حيث يتم هذا التطور عن طريق الإبدال و التعديل في ميول الفرد و قيمته و اتجاهاته و أنماط تفاعله مع عناصر بيئية مادية و معنوية، و قد بينت النظرية الوظيفية للدوافع على مجموعة من المبادئ هي:

- أن فكرة المرحلية الوظيفية ترفض أن طاقة الدافع عند الفرد مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة و أن

عملية التعلم عند الفرد تستحدث دوما الجديد من الطاقات و الاتجاهات و الميول.

- إن الفكرة الإستقلالية الوظيفية ترفض نظرية المثير الشرطي، فالدافع مرتبط بمرحلة نمو الفرد و تطوره.

- إن التكامل و النمو و النضج و التدريب و التقليد كلها ضرورية لتكوين النمط العام للدافعية عند

الفرد.

- إن النظرية الوظيفية تؤمن بمرحلية وظيفة الدافع، فدوافع الفرد يتم تفسيرها عن طريق فهم هذه الدوافع.

- إن النظرية الوظيفية يمكنها تفسير الأحداث المفاجئة في حياة الفرد كالصددمات العصبية الناتجة عن

التخيلات و الأوهام.

- من خلال هذه النظرية يمكن تفسير نجاح التنشئة الاجتماعية.

- من خلال هذه النظرية يمكن تفسير الدوافع التي تقف خلف عبقرية الفرد و تفوقه . (شهد الملا، 2012، ص63).

2-5- النظرية الفيزيائية:

تعود أصل هذه النظرية إلى العالم **لورنز 1950** و فيها يبرز أهمية الجانب الحركي على الجانب الوجداني

حيث يبررها بالقوة الدافعة الذاتية إضافة إلى القوة الدافعة الخارجية، إذ أن هناك قوى خارجية تمثل المثير

البيئي حيث إذا ازدادت هذه القوة الدافعة الذاتية أصدر الفرد أفعالا ما و أصبح دور القوى الخارجية ثانوي

(. سيجموند فرايد، 1986، ص60).

2-6- النظرية المعرفية :

يرجع أصل هذه النظرية إلى العالم **Atkinson** سنة 1958، و تقوم على أن الفرد مخير تصرفاته لا

مسير فيها، فالنشاط الفعلي للفرد يزوده بدافعة ذاتية متأصلة فيه. (مُجد عثمان تجاني، 1985، ص 19)

تؤدي إلى نشاط هو غاية و ليس وسيلة و ينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات و المدركات الحسية

المتواترة للفرد في الوضع المثير الذي يوجد فيه، و بذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي.

- إن نظرية **Atkinson** ترتبط على نحو وثيق بدافعية التحصيل. (شهد الملا، 2012، ص63).

حيث إلى أن النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب و تشكل من حيث ارتباطه بأي

نشاط سلوكي وظيفة لثلاث متغيرات تحدد قدرة الفرد على التحصيل هي :

1 - الدافع لإنجاز النجاح.

2 - إحصائية النجاح.

3 - قيمة باعث النجاح.

3- مصطلحات الدافعة:

يستخدم علماء النفس كلمات مثل: الدافع، الحاجة، الغريزة، الحافز، الميل، الاتجاه و الباعث.

كل هذه المصطلحات تعبر عما يفترض أنه يفسر السلوك و لكن لا يمكن ملاحظته أو قياسه بصورة

مباشرة حيث:

1- **الدافع: Motive** أو الدافعية **Motivation** و يشير إلى حالة داخلية تنتج عن حاجة ما، و تعمل

هذه الحالة على تنشيط و استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.

2- **الغرائز:** و تشير إلى قوى نظرية بيولوجية تدفع بالمخلوق إلى فعل شيء بطريقة معينة . (شهد الملا،

2012، ص66).

3- **الحافز:** و يشير إلى حالة داخلية تنشأ لإشباع حاجة فسيولوجية أساسية كالحاجة للطعام و الماء أو

ثانوية مثل القلق و الخلق. (فخري الدباب، 1982، ص 162).

4- **الحاجات:** و تشير إلى تقلص شيء معين عند الفرد يؤدي إشباعها إلى استعادة توازنه و توافقه و

سلوكه العادي، و الحاجة هي بناء فرضي لا نراه و لا نلمسه و لكن نستدل على وجوده من السلوك.

5- **الاتجاهات:** و تشير إلى حالات الاستعداد العقلي و العصبي التي تنظم أثناء الخبرة و تؤثر مباشرة على

استجابات الفرد. (عيد موسى، 1980، ص 35).

6- **الميل:** و تشير إلى استعدادات الفرد إلى تركيز الانتباه لأشياء معينة تشير وجدانه، و هي تتطلب شرطا

أساسيا هو القدرة. (محمد حسن علاوي، 1992، ص 53).

مثال: قد يجب فرد ما لعبة رياضية معينة لكنه لا يملك بالضرورة القدرات الحركية المناسبة لممارستها.

7- **الباعث:** و يشير إلى ظواهر نفسية أو سلوكية تحدد بعوامل خارجية تعمل كظرف يحث بالفعل (قاسم حسين حسين، 1990، ص 129)

4 - نماذج عن الدوافع:

1- **التقليد:** يعتبر من بين الدوافع الفطرية و عليه يعمل الطفل على تقليد الكبار في حركاتهم، فقد يقلد أبوه أو أمه أو يقلد لاعب مشهور، و يصل حتى إلى تقليد أسلوب كلامه و حركاته و تصرفاته.

2- **حب الاستطلاع:** هو أيضا من بين الدوافع الفطرية، و فيه يسعى الطفل إلى اكتساب كل ما يحيط به من الوسائل و المواقف، لذا على المربين استغلال هذا الدافع بربطه بنشاطاته التربوية.

3- **الدافع الاجتماعي:** الإنسان بطبعه ميال على الحياة مع الجماعة و لا يستطيع الاستغناء على الآخرين لكون العملية ورائها أخذ و عطاء ، ففي الرياضات الجماعية يظهر هذا الدافع بصورة جلية حيث يقوم كل لاعب بدوره لبلوغ الدافع الجماعي كالفوز في المباراة (محمد عابد الجابري، 1996، ص 460).

4- **دافع اللعب:** يعتبره علماء النفس دافعا وراثيا عند الإنسان و بعض الحيوانات العليا، و له علاقة بدافع الحركة و الميل إلى تصريف الطاقة المخزنة في الخلية، و استنادا إلى ذلك نجد الطفل في مراحل حياته ميال للحركة و اللعب.

5 - أنماط الدافعية :

أجمع الدارسون لسلوك الإنسان على تمييز ثلاثة أنواع من الدوافع و المتمثلة في مايلي :

- **دوافع فطرية:** تمتاز هذه الدوافع بأنها عامة و مشتركة بين جميع الأفراد من أمثلة ذلك الجوع ، الجنس و الصراع من أجل البقاء ، و تمتاز بظهورها في سن مبكرة، و يعتبر اللعب وسيلة تربوية للطفل في الرحلة الأولى، كما يمتاز بكونه دافعا قويا يثير سلوك الطفل.

- **دوافع مكتسبة** : و هي دوافع مشتقة من الدوافع الفطرية و ذلك بحكم تأثير المجتمع و ما يفرضه من

قيود على سلوك الفرد، و تلعب التنشئة الاجتماعية دورا مهما في بعث هذه الدوافع و التي عن طرقها يكتسب الطفل حساسية للدوافع الاجتماعية و من بينها الاتجاهات التي يسلكها الطفل في حياته فمثلا يختار طفل ما الملاكمة و آخر كرة القدم، فهي عبارة عن اتجاهات اكتسبها من خلال تنشئته الاجتماعية.

- **دوافع شعورية** : و هو الدافع الذي يشعر الإنسان بوجوده و يستطيع تحديده، و تتجلى الدوافع الشعورية أكثر في الأفعال و الأعمال التي يقوم بها الفرد عمدا كالتوجه للملاعب أو التوجه لممارسة نشاط معين، إذا فهي تلك المشاعر التي يتفطن الفرد لوجودها و يدرك معناها و هدفها.

6 - أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يقسم رودلك الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى . (محمد عابد الجابري، 1996، ص 462).

6-1- دوافع مباشرة : و يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة المرتبطة بالنشاط الرياضي فيما يلي :

- الإحساس بالرضا و الإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة و جمال مهارة الحركات الذاتية الفردية.
- الشعور بالإرتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة و الجرأة و قوة الإرادة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي و ما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة.

- تسجيل الأرقام و البطولات و إثبات التفوق و إحراز الفوز.

6-2- دوافع غير مباشرة : و من أهم الدوافع غير المباشرة مايلي (محمد حسن علاوي واخرون، 1978، 183)

- محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي .
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل و الإنتاج .
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي .
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة حيث يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك في فرق رياضية و يمثلها رياضيا .

7 - تقسيم الدوافع :

تم تقسيم الدوافع من قبل العلماء على مجموعات تشترك في صفات معينة، و هذه التقسيمات هي :

7-1- التقسيمات الثنائية : و يستند هذه التقسيم على أساس التركيب و الوظيفة :

* دوافع أولية : و تشمل كل ما هو عام و فطري و ذو أساس فسيولوجي مثل : الحركة و الجوع . أي

الدوافع التي تعبر عن حاجة الفرد ككائن بيولوجي للاستمرار في حياته .

* دوافع ثانوية : و تعرف كذلك بالدوافع الاجتماعية أو المكتسبة مثل : دوافع النمو، الإنجاز و

الأمن..... و هي تتركز على الدوافع الأولية و لكنها تستقبل عنها تدريجيا مع التقدم في العمر، و هي

دوافع تعبر عن حاجة الفرد ككائن اجتماعي فعال في الجماعة .

و من العلماء الذين نادوا بهذا النوع من التقسيم الثنائي نجد **موراي** الذي قسم الدوافع إلى . (ادوارد موراي،

1988، ص 167)

* **دوافع ذات أصل فسيولوجي** : هي دوافع ترتبط بالتكوين الفسيولوجي للفرد و هي عامة، كما أنها

تقترب من الغرائز إن اتفقنا على أن الغريزة هي كل ما هو فطري و عام مثل دافع الجوع .

* **دوافع ذات أصل سيكولوجي** : هي الدوافع التي ترتبط بالنواحي الفسيولوجية و ذلك ضمن الدوافع

الثانوية .

7-2- التقسيمات الثلاثية : إن أساس هذا التقسيم هو كيان الفرد و الجماعات و العلاقة المتبادلة

بينهما، و من أبرز العلماء الذين يؤيدون هذا التقسيم نذكر ستاجنر و هيلجارد. حيث قسم ستاجنر

1961 الدوافع إلى ثلاثة أقسام هي. (شهد الملا ، 2012، ص74).

- **دوافع بيولوجية :** و هي محركات الطاقة عند الفرد و منشؤها يرجع إلى حاجت عضوية كالجوع والعطش و التعب، فهذه الحاجات تدفع الإنسان نحو فعل سلوك ما.
- **دوافع انفعالية :** و هي حالات داخلية تدفع الفرد إلى سلوك معين مثل الخوف و الغضب و الفرح و الحب....إلخ.
- **دوافع مشتقة من القيم و الميول :** و هي محركات للسلوك وفق قيم الفرد و ميوله، و تعتبر هذه الدوافع من أكثر الدوافع بعدا عن التكوين الفسيولوجي للفرد. و قسم العالم هيلجارد سلوك الإنسان إلى ثلاث أقسام.(شهد الملا ، 2012، ص69).
- **دوافع لازمة لبقاء الفرد :** هي دوافع مرتبطة بحاجات الجسم البيولوجية كالجوع و العطش، كما تضم الدوافع التي لا يمكن الاستغناء عنها مثل دوافع حب الاستطلاع.
- **دوافع مرتبطة بالذات :** هي الدوافع التي تدور حول تكامل الذات كدوافع احترام الذات و دوافع السيطرة على البيئة و التكوين و الابتكار و دافع التفوق، و لهذا الدافع جانبان الأول سلبى كارتباط الدوافع بالرغبة في تجنب كل ما يشعر الفرد بالنقص و التقليل من الذات و الثاني إيجابى كالرغبة في تحقيق الذات.
- **الدوافع الاجتماعية :** هي عوامل تؤهل الفرد للحياة مع الجماعة و التفاعل مع الآخرين، و هي تختلف عن الدوافع اللازمة لبقاء الفرد حيث أن الدوافع الاجتماعية هي دوافع تلزم لبقاء النوع أي الجنس البشري

بينما النوع السابق ذكره أعلاه لازمة لبقاء الفرد نفسه. و من الأمثلة عن الدوافع الاجتماعية نجد دوافع السيطرة و الخضوع و العدوان و الدوافع الوالدية و هي الدوافع التي تدفع الفرد بالعناية و مساعدة الصغار و الدافع إلى الانتماء و المصادقة.

8 - تطور دوافع النشاط الرياضي :

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تبقى ثابتة دائما، بل تتناولها يد التغيير و التبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي، إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي بالنسبة للفرد في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب و احتياجات المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد، كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي، إذ تختلف دوافع اللاعب الدولي نظرا لأن لكل مستوى رياضي دوافع تميزه. يجب على المدرب الرياضي معرفة دوافع خاصة لكل مرحلة من مراحل ممارسة النشاط الرياضي حتى يصبح هذا النشاط من الحاجات الأساسية للفرد. (محمد عابد الجابري، 1996، ص 464).

8-1- دوافع المرحلة الأولية لممارسة النشاط الرياضي :

في هذه المرحلة تبدأ المحاولات الأولية لممارسة النشاط الرياضي إذ يكون الطفل مدفوعا بما يلي :

- الميل نحو النشاط البدني :

حيث يعتبر التعطش للحركة و النشاط أهم الخصائص التي تميز الأطفال في هذه المرحلة و تجعلهم يقومون باللعب و ممارسة مختلف أنواع الأنشطة الحركية المتعددة، و لا يشترط غالبا أن يكون تفوق الطفل فيما بعد في لون من ألوان النشاط الرياضي الذي سبق له ممارسته، إذ أن فكرة التخصص في لون رياضي معين تكون بعيدة عن تفكير الطفل في هذه المرحلة.

- العوامل البيئية :

إن ظروف البيئة التي يعيش فيها الطفل و ما يرتبط بها من مثيرات و منبهات مما تشجعه على ممارسة ألوان معينة من النشاط الرياضي .

كما يكون لتوجهات الأسرة أو المربي الرياضي دور هام في تشجيع الأطفال على ممارسة النشاط الرياضي و إتاحة الفرصة لهم . (قاسم حسين حسين، 1990، ص 138)

8-2- دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي :

في هذه المرحلة ترتبط دوافع الفرد بالفرد بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية إذ يرغب الطفل في أن يكون لاعب كرة قدم أو كرة اليد مثلا، كما ترتبط دوافعه أيضا في محاولة الوصول لمستوى رياضي معين كمحاولة تمثيل فريق الأشبال لنادي معين و من أهم الدوافع في هذه المرحلة :

- ميل خاص نحو نشاط رياضي معين :

في هذه المرحلة يتكون لدى الطفل ميل خاص نحو نوع معين من النشاط الرياضي يثير إهتمامه و يسعى إلى ممارسته، و الميل هو استعداد لدى الطفل يدعوه إلى الانتماء إلى أشياء معينة تثير وجدانه و ينتج هذا الميل عن نواحي ذاتية لدى الفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار و المحب لنفسه نظرا لفائدته الصحية مثلا. أو قد ينتج بسبب وجود نوع من العلاقات بين أصدقائه يمارسون نفس النشاط، أو يكون بسبب معين من أفراد أسرته، أو بدور بيئته . (قاسم حسين حسين، 1990، ص 148)

- اكتساب قدرات خاصة :

قد يكتسب الفرد قدرات خاصة في نوع من أنواع الأنشطة الرياضية فيسعى إلى تنميتها و تطويرها عن طريق المثابرة على ممارسة هذا النشاط.

إذ أن إتقان الفرد للمهارات الحركية لنوع معين من الأنشطة يجذبه نحو الممارسة و يدفعه إلى مواصلة

التدريب و ذلك للعمل على الإرتقاء بمستوى قدراته إلى أقصى حد.

و عندئذ تصبح ممارسة هذا النشاط الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها كما يصبح

المجهود المرتبط بممارسة النشاط الرياضي عادة يعتادها الفرد.

- اكتساب معارف خاصة :

قد يكتسب الفرد الكثير من المعارف الخاصة لنوع من أنواع الأنشطة الرياضية تنتج عن اشتراكه في ممارسة

هذا النشاط، فمعرفة الفرد لقواعد لعبة معينة و نواحيها الفنية تعتبر من النواحي التي تحمس الفرد و تدفعه

لتطبيق هذه المعارف عمليا. (قاسم حسين حسين، 1990، ص 125)

- اشتراك في المنافسات :

إن الاشتراك في المنافسات الرياضية و ما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة من العوامل الهامة التي تحفز

الفرد على ممارسة النشاط الرياضي و محاولة التقدم بمستواه الرياضي و بذل أقصى جهد، يتأسس على

محاولة الفرد الاشتراك في المنافسات و محاولة الظهور اللائق و تحقيق أحسن النتائج، بالإضافة إلى ذلك فإن

الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح و الفشل تعتبر من أهم الدوافع التي تلعب دورا

هاما في هذه المرحلة.

3-8- دوافع المستويات الرياضية العالمية :

في هذه المرحلة تتميز دوافع النشاط الرياضي بالاتجاهات الاجتماعية الواضحة، كما ترتبط أيضا بالدوافع

الفردية الشخصية، و من أهم دوافع هذه المرحلة مايلي :

– محاولة تحسين المستوى :

إن مواظبة الفرد الرياضي على التدريب و بذل الجهد و محاولة تشكيل أسلوب حياة بطريقة معينة تتناسب مع المجهود المبذول في التدريب الرياضي مما يتأسس عليه محاولة الفرد تحسين مستواه لإحراز الفوز في المنافسات أو تسجيل الأرقام القياسية، فكثير من الأفراد لا يكتفون بالوصول إلى مستوى الدرجة الأولى بل يسعون جاهدين إلى تحسين مستواهم و الحفاظ عليه. (فيصل ياسين الشاطي ، 1989، ص 122)

– المكاسب الشخصية :

يسعى الفرد الرياضي إلى تحقيق النجاح الشخصي و الحاجة إلى إثبات الذات و التفوق و الوصول إلى مركز بين الجماعة و التميز و الشهرة و من ناحية أخرى قد يسعى إلى محاولة تحقيق بعض الفوائد المادية و المكاسب الشخصية كمحاولة رفع الفرد لمستواه الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي.

– الارتقاء بمستوى النشاط التخصصي :

إذ يسعى الفرد إلى محاولة الارتقاء بمختلف النواحي المهارية و الخططية و التدريبية للنشاط الرياضي الذي يمارسه

– الحاجة إلى تعليم الآخرين :

غالباً ما يسعى البطل الرياضي إلى إعطاء خبراته الشخصية للناشئين إذ نجد معظم أبطال العالم يحتضنون بعض الأطفال و يوجهونهم لكي يحتلوا مكانهم عندما يتقاعدون. (فيصل ياسين الشاطي ، 1989، ص 124)

9- صعوبة دراسة الدوافع الإنسانية:

تعد دراسة الدوافع الإنسانية أمر بالغ الصعوبة و هذا بسبب صعوبة ملاحظة الدوافع و قياسها مباشرة

حيث أن العلماء أثناء دراسة دافع إنساني ما قد يحاولون إثارة بعض الحاجيات و ملاحظات السلوك

النتائج لكنهم يجدون صعوبة في تفسير هذه الملاحظات السلوكية بسبب:

- أن هناك عدة أشكال للسلوك تشيع نفس الحاجة فمثلا : للفوز في منافسة ما إما أن تعمل بجد في التدريب أو تتناول المنشطات أو تلجأ إلى الغش و الحيل.
- إن استشارة سلوك معين يكون وراءه عدة دوافع مختلفة فمثلا : متابعة الأخبار الرياضية ما قد يكون نتيجة حاجة اجتماعية حتى لا تظهر بمظهر غير مهتم بالرياضة أمام زملائك، أو أنك تفعل نتيجة لرغبتك في زيادة فهمك و معلوماتك الخاصة عن هذه الرياضة و هي حاجة للنمو أو للإثارة الحسية.
- لا تؤدي الدوافع بالضرورة إلى سلوك يهدف إلى إشباع الحاجة التي أثّرت فمثلا : فرد عنده موهبة معينة من رياضة ما يرغب في أن يصبح بطالا لكنه يظن انه لا توجد الفرص الجيدة فنراه يقضي وقته في أحلام اليقظة، فرغم امتلاكه للموهبة لكنه لا يعبر عن دوافعه بشكل ظاهر و يحس دوما بأنه مقدر له الفشل. (شهد الملا ، 2012، ص66).

خلاصة :

نستخلص أن الدوافع هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحالة على تنشيط و إثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق تلك الحاجة، إذ أنه من الصعب دراسة الدوافع بشكل مباشر حيث لا يمكن ملاحظتها، و يتم في هذه الحالة اللجوء إلى دراسة السلوك الإنساني من خلال البحث عن طبيعة العوامل التي تدفع بالإنسان إلى القيام بمختلف الأنماط السلوكية أثناء حياته، و هذه العوامل تسمى الدوافع حيث ترتبك هذه الأخيرة بطبيعة الحياة البشرية و الحيوانية بصفة عامة.

الفصل الثاني

النشاط الرياضي الجماعي

تمهيد:

يعتبر النشاط الرياضي الجماعي أساس من أسس عملية التربية البدنية و الرياضية، وتعتبر الألعاب الجماعية وسيلة مهمة من أجل تحسين القدرات النفسية عند الفرد، و التي تخدم بالدرجة الأولى العلاقات مع الآخرين و كذلك التعامل الاجتماعي. و من الواجب على المربين الإهتمام أكثر بهذه النشاطات الجماعية و ذلك للأهمية البالغة و النتائج الإيجابية لهذه الأنشطة.

1 - نشأة الألعاب الجماعية:

إن الألعاب الجماعية ظهرت منذ القديم فهي تعتبر من المميزات الثقافية لكل حضارة أو شعب، ففي الصين كانت اللعبة المعروفة لديهم تسمى **Tsu-chu** وكانت تلعب برمي الكرة خلف خشبتين مثبتتين في الأرض، و عند العرب اسمها كرة العصا، بينما عند شعوب أمريكا الشمالية كانوا يمارسون لعبة اسمها **skinny**.

و في القرن العاشر قبل الميلاد عرفت لعبة اسمها **le kemari** و هي عبارة عن كرة صغيرة تلعب بالأقدام فقط تشبه كرة القدم، بينما قبائل الأنكا في القرن السابع قبل الميلاد اخترعوا لعبة اسمها **le pok ta pak** و هي تشبه كرة السلة.

دون أن ننسى ما قام به الرومانيون بإنشاء لعبة **Harpastion** التي هي لعبة **Rugby** حاليا، و هناك عدة لعب شعبية نذكر منها **Foust Ball** و هي لعبة جماعية وجدت قبل كرة الطائرة، و أيضا **Hazena** و هي لعبة تشيكية الأصل و هي منبع كرة اليد.

كل هذه اللعب تركت الآثار الكافية في تاريخ الشعوب لتصل إلى ما وصلت إليه في القرن التاسع

عشر.

2 - خصائص النشاط الرياضي الجماعي:

قبل الحديث عن مفهوم النشاط الرياضي الجماعي و أهدافه لابد من الحديث كمرحلة أولية عن الخصائص الأساسية و الهامة للنشاط الرياضي الجماعي و لو بصورة موجزة و لو أن كلمة النشاط الجماعي وحدها كفيلة بإعطاء المعنى الدقيق لهذا النوع من الأنشطة، إذ نجد من خلال كلمة الجماعي ذلك الإنسجام و التعاون بين اللاعبين أو بتعبير أدق تلاحم أفراد الفريق في السراء و الضراء من اجل تحقيق هدف واحد ألا وهو الفوز و النهوض به إلى الأحسن دائما.

و قد نجد أهم شيء يميز هذه الرياضات هو ذلك التنافس الذي يتشكل من خلال الفرق فيما بينها في إطار الروح الرياضية و قوانين كل لعبة منها وجود التنافس الشريف بين الفرق بصورة عامة و بين اللاعبين و الأطفال بصورة خاصة يسمح بالتعاون بين الأفراد و بالتالي التلاحم فيما بينهم، فهو يعطي فرصة لتقارب المسافات بين المناطق الجغرافية المختلفة و بما أن كل من الرياضات الجماعية غالبا ما يكون فيها الفائز و المهزم فإن ذلك ينتج عنه نوع من المثابرة و الجدية و حب العمل لتحقيق الفوز و بالتالي مجتمع نشيط.

إن الخاصية الديناميكية الموجودة في الرياضات الجماعية تجعل الفرد يكون في حالة صحية جيدة خالية من الأفراد كما أن الخاصية العائلية الموجودة فيها تولد نوعا من التأزر و بالتالي تجعل الطفل يتعدى

عن العزلة و هذا ينتج عنه أن الطفل يتفتح على المجتمع و لا يصبح عرضة المشاكل و النزاعات النفسية و الكبت الناتج عن الوحدة.

كما نجد أن معظم الرياضات الجماعية تتميز بالمرح و المتعة التي يبحث عنها الطفل دائما و أيضا سهولة أدائها مقارنة برياضات أخرى فردية كرياضة الجمباز مثلا.

3- الخصائص المميزة لكرة السلة:

المكرة: كروية الشكل وزنها و حجمها متغيرين حسب السن و الجنس، المحيط (75 - 78) سم والوزن (200 - 250) غ.

الملعب: مستطيل طوله (26 - 28) م، و عرضه (14 - 15) م.

المهدف: هي حلقة أفقية قطرها 45 سم تقع على ارتفاع 3,05 م من الأرض، نحتسب نقطة عند اجتياز الكرة الحلقة من الأعلى إلى الأسفل.

للملاعبين: 5 لاعبين لكل فريق. (Nicole de Chavne).

4 - نشأة كرة الطائرة:

ابتدع كرة الطائرة أمريكي اسمه **ويليام مورجان** (1870 - 1934)، و التي سماها في البداية

منتونيت و كان ذلك سنة 1895 حيث تم عقد مؤتمر من مديري التعليم البدني YMCA في **سبرينج فيلد** حيث دعا **مورجان** لشرح لعبته و لإقناع كل الأطراف اقترح **مورجان** إجراء مقابلة في كرة الطائرة في صالة للجمباز، و لقد تم في هذا المؤتمر استبدال كلمة منتونيت بالكرة الطائرة.

و طبقت القواعد و القوانين لأول مرة في عام 1897، و في عام 1908 ظهرت في اليابان، 1913

ظهرت في برنامج ألعاب الشرق الأقصى، 1918 ظهرت في اليابان، 1922 أصبح لمس الكرة مقتصر على ثلاث لمسات، بين عام 1917 و 1930 اكتشف الأوربيين الكرة الطائرة و وضع دستور الإتحاد الدولي عام 1947. (عصام الدين الوشاحي، 1991، ص 210).

4-1- الخصائص المميزة لكرة الطائرة :

- الكرة: مستديرة، المحيط و الوزن يختلفان حسب السن و الجنس.

- الملعب: مستطيل طوله 18 م و عرضه 9 م محاط بمنطقة حرة بعرض يساوي 3 م، يجرأ الملعب إلى جزأين بواسطة خط الوسط تعلوه شبكة عرضها 1 م مشدودة من الطرفين بأعمدة، إذ يصل ارتفاع الشبكة عن خط الوسط بالنسبة للذكور 2,43 م و الإناث 2,24 م.

- التقنيات: تعمل في كرة الطائرة تقنيات هي: الإرسال، الاستقبال، التمير، السحق، الاسترجاع و الصد.

- الهدف: تسجل نقطة إذا لمست الكرة أرضية الفريق الخصم و في حالة خروج الكرة عن مساحات الملعب.

- اللاعبون: كل فريق مكون من 6 لاعبين. (عصام الدين الوشاحي، 1991، ص 194).

5 - نشأة كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب التي استخدمت فيها الكرة، و خاصة إذا قورنت بألعاب أخرى سبقتها بعشرات أو بمئات السنين ككرة القدم و الهوكي، و تاريخ ميلاد هذه اللعبة يرجع إلى 1917 ببرلين لذا فهي تعتبر لعبة جديدة في العالم، و بالرغم من حداثتها فقد أخذت اللعبة في الانتشار بسرعة. و كما كان الفضل للدكتور **ناي سميث** في بعث كرة السلة فقد كان الفضل لمدرس الجمباز الألماني **ماكس هيزر** ببرلين في بعث لعبة جديدة اسمها كرة اليد، و كانت اللعبة تمارس قبل سنة 1615 كلعبة ضمن نشاط الجمباز تعرف باسم **توربال**.

و قد وضعت أولى القواعد الأساسية من طرف **ماكس هيزر** و **كازل شيلتر** ببرلين في 29 أكتوبر 1917 و من هذا التاريخ أخذت اللعبة في الانتشار بسرعة. (منير جرجس ابراهيم، 1994، ص7).

5-1 - الخصائص المميزة لكرة اليد:

- الكرة: مستديرة أي كروية الشكل، الوزن و المحيط يختلفان حسب السن و الجنس، المحيط (54 - 60) سم، و الوزن (325 - 475) غ .

- الملعب: مستطيل طوله 40 م و عرضه 20 م.

- الهدف: عبارة عن مرمى طوله 3 م و عرضه 2 م يحسب الهدف عندما تجتاز الكرة خط المرمى .

- اللاعبون: 7 لاعبين لكل فريق. (Ibid . p 19 - 20).

6 - مميزات الألعاب الرياضية الجماعية:

- **الكرة**: تعتبر الكرة كأداة مؤثرة بالنسبة للتلاميذ و تلي حاجاتهم الحركية ممثلة و قوتها و حركتها الخاصة بها و هي تنشط حركة التلميذ و تحثه على التحرك و الجري و القفز. (وزارة الشباب والرياضة، ص41).

إن شكل و أبعاد الكرة متغيرين حسب كل رياضة جماعية و يكونان محددين حسب قوانين صارمة و التي تؤكد بصرامة مختلفة طرق اللعب بالكرة. (Claud Bayer, 1989 p30-36).

- **الميدان**: ميدان الألعاب الجماعية فضاء مغلق حيادي و مدعم لإجراء لقاء فريقين، هذا الميدان يمتلك أبعاد دقيقة بحيث أن كل لاعب يغتنم هذا الفضاء مع زملائه ضد الخصم و الدفاع عن منطقتة الخاصة. (وزارة الشباب والرياضة، ص41).

- المرمى (الهدف): يكون الهدف داخل الملعب و الفريق الرابع يجب عليه أن يسجل أكبر عدد من الأهداف أو النقاط في هدف خصمه، و لأن طبيعة اللعب الجماعي هو تسجيل أكبر عدد من النقاط فإن الهدف نجده متغير من لعبة إلى أخرى. (claud bayre ,p35).

- الكرة الطائرة: يجب أن تلمس الكرة أرضية الخصم لتحقيق النقطة.
- كرة السلة: نجد أعمدة مثبتة في الأرض تكون إلى أعلى عموديا معلقة عليها حلقة تسمح بمرور الكرة.
- كرة اليد و كرة القدم: نجد مرمى مشكل من أعمدة متماسكة مشكلة شكل مستطيل.

- القوانين: إن بيئة نشاط اللعبة الرياضية الجماعية تتطلب التأقلم مع مجموعة قواني، و التي تحدد صفة لعبة الكرة و بأي منطقة من الجسم، كما تسمح بمعرفة شكل الكرة حجمها و وزنها، كما تعمل بالموازاة مع كيفية التعامل مع الخصم فوق أبعاد ساحة اللعب، عدد اللاعبين المسموح لهم بالمشاركة في اللقاء و مدة المباريات و القوانين هي مجموعة اتفاقيات دقيقة، و فور خضوع اللاعب لهذه القوانين تصبح حركيته محدودة و مخصصة حسب كل لعبة رياضية جماعية. (وزارة الشباب والرياضة، ص42).

- الزملاء: اللعبة الرياضية الجماعية نشاط يتطلب التعاون من أجل هدف واحد و مشترك، و هذا يعني أن اللاعب يجب عليه أن يفهم زميله الآخر و نواياه في مستوى التعاون، و هذا لا يتحقق إلا بعد معرفة الفريق و الشعور بالتصرفات الصادرة منه، بالإضافة إلى معرفة المؤشرات التي تكشف عن أهدافه. (وزارة الشباب والرياضة، ص42).

- الخصم: إذا كان وجود الرفقاء قد أصبح مركب موافق لكل الألعاب الرياضية الجماعية، فإن وجود الخصم يمثل عنصر مشترك و أساسي، فكل مقابلة تكون محللة و معرفة، بمعنى نتيجة القوة بين فريقين عن طريق الهجوم، فكل فريق يحاول ترجيح كفة القوة عن طريق الحصول على نقاط، في حين أن الدفاع يحاول إبقاء التوازن. (وزارة الشباب والرياضة، ص42).

7 - القيمة التربوية للرياضات الجماعية:

تعتبر الرياضات الجماعية من بين الأنشطة الهامة لدى التلاميذ بالنظر إلى اهتماماتهم الكبيرة، و إقبالهم المتزايد على ممارستها الشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية و التي ساعدتهم على النمو الجيد و التوازن انطلاقا من هذا فإننا لاحظنا أنه من الضروري توضيح التأثيرات الإيجابية لهذه الرياضة و التي لا تقتصر على جانب واحد فحسب و إنما تمثل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب النفسي، الجانب البدني، الجانب الصحي، الجانب العقلي، الجانب الاجتماعي و التربوي.

- تساهم الرياضة الجماعية في تطوير الجانب للمراهقين مثل: السرعة، المداومة، المرونة و الرشاقة.

- تساهم في تحسين قوام الجسم مما يعطي للمراهق مظهرا جميلا يسمح له بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عنه الضعف البدني و المظهر غير الملائم و هذا الجانب مهم كثيرا يهتم به الشباب المراهق، و هي وسيلة مهمة في تنمية روح الجماعة و التعاون و احترام الآخرين بصفتها نشاطا جماعيا هي تلخسه من السلوك الأناني و العمل لصالح الجماعة، و تعلم التلاميذ الإحساس بالمسؤولية و الاعتماد على النفس إنطلاقا من قيامه بدوره داخل الفريق و الزملاء، كما يستطيع مقارنة نفسه بالآخرين و تحديد مكانته الشخصية بينهم من الجوانب العقلية ، النفسية ، التربوية ... الخ.
- تنمي روح تقبل النقد و الاعتراف بالخطأ انطلاقا من احترام القدرات أو الحكم حتى من آراء الزملاء.
- المساهمة في تنمية صفتي الإرادة و الشجاعة التي تعود اللاعب على منافسة الخصم خلال المقابلات و تلخسه من التردد و الخجل، و تعود اللاعب النشاط و الحيوية و تبعده عن الكسل و الخمول.
- تساهم في توجيه الطاقة الزائدة عند الشباب توجيهها سليما يعود عليه بالفائدة و خاصة من الجانب الصحي، إذ تمتص ما لديه من فائض الطاقة الذي ساهم في تحقيق دوافعه العدوانية و الجنسية و التي قد تكون سببا في الكثير من المصادفات السيئة إذا ما تركت دون ضبط و توجيه.
- تساعد على تنمية الذكاء و التفكير و انطلاقا من المرافق العديدة المتغيرة التي تصادف التلميذ أثناء المنافسة بالخصوص، إذ أن في الكثير من الحالات يجد التلميذ نفسه مجبرا على استعمال ذكائه للتغلب على الخصم مما يجعله في المستوى يفكر في الحل الملائم حسب الوضعية التي تصادفه.
- تعتبر نشاطا ترويجيا مما يساعد الشباب المراهق على التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية و تلخسه من العزلة و الانطواء و قد تكون نتيجة للضغوطات المفروضة عليه أو بسبب الملل الناتج عن الفراغ السلبي الكبير.
- تساعد على اكتساب مهارات و خبرات جديدة تعطيه دفعا قويا للتعلم أكثر في شتى المجالات اليومية و ميادينها، يكسب التلميذ الثقة بالنفس و الأمن من خلال إحساسه بأداء دوره كما ينبغي داخل الفريق ، و يعلم روح القيادة بتحملهم بعض المسؤوليات داخل الجماعة، و تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر و التغلب على الشعور بالخجل و الترويح على النفس من خلال اللعب . (lequip dans les sports collectives,1967,p11)

الخلاصة:

نظرا لما تكتسبه ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عند المراهقين من أهمية بالغة نرى من الضرورة الملحة لإعطاء العناية الكاملة لهذه الفئة باتخاذ سياسة واضحة و جدية، و ذلك بتوفير كل المنشآت الضرورية و تشجيع الممارسة الرياضية، و يجب وضع الإمكانيات اللازمة لذلك تحت تصرف الشباب إلى جانب ضرورة إعادة النظر في التدعيمات المخصصة في هذا الميدان، فإن وفرت أدنى الشروط جلبنا أكبر عدد من التلاميذ إلى ممارسة النشاط الرياضي و بالتالي تفادي الآفات و المشاكل الاجتماعية، و إمكانية توجيه هذه الفئة أحسن توجيه.

الفصل الثالث

خصائص المرحلة العمرية

تمهيد :

المراهقة هي الفترة المهمة في حياة الإنسان والتي يكسر فيها شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التعامل مع هو الاندماج فيه، و تتميز بأنها فترة يمر بها كل فرد تبدأ من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وتنتهي بمرحلة النضج و الرشد ، و هي من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطوار نموه المختلفة التي يميزها التجدد المستمر و المراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لمالها من خصوصيات ففيها يزداد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية.

1 - مفهوم المراهقة:

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي عملية بيولوجية عضوية في بدئها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها. (أسامة كامل راتب، 2008، ص115).

1-1- التعريف اللغوي:

المعنى اللغوي للمراهقة هو المقاربة، فأرهقته دانيتها و راهق الشيء قاربه، وهي تعني الاقتراب من الحلم، و تختلف كلمة المراهقة عن كلمة البلوغ و التي تعني التدرج نحو النضج الجنسي فقط. (خالد محمد سليمان اللزاه، 1997، ص 14).

هنا يتضح الفرق بين مصطلح المراهقة ومصطلح البلوغ، فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الجنسي والفسولوجي أما المراهقة فتطلق على مرحلة كاملة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج. (أسامة كامل راتب، 2008، ص115).

1-2- التعريف الاصطلاحي:

أما المراهقة اصطلاحاً: فيطلقها علماء نفس النمو على الفترة الزمنية التي تتوسط مرحلة الطفولة و الرشد، أو هي المرحلة التي يقترب فيها الطفل غير الناضج من النضج الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي. (صالح عبد الله الهندي، 1999، ص19)

ويعرفها "جرجس جرجس" المراهقة هي المرحلة التي تمتد من فترة النضوج الجنسي حتى سن 18 أو 20 وتتميز بالانفعالية و الرفض و الحيوية أو الانزوائية و السكون وذلك حسب البيئة الأسرية و التربية الاجتماعية و المدرسية التي يتلقاها المراهق. (جرجس ميشال جرجس، 2005، ص 471).

2- أقسام المراهقة:

تتفق آراء معظم الباحثين على أن فترة المراهقة هي تلك الفترة من العمر التي تمتد فيما بين (12-21) من العمر إلا أنه ما اختلفوا في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكم تدوم في حياة الإنسان، لكن نظرا لعدم وجود مقياس محدد و موضوعي خارجي له هذه القياسات و إنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لها حيث نجد العديد من تقسيمات المراهقة، وبذلك فإن كثيرا من الدراسات التي أجريت مع المراهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل، هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل و إنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط .

كما نلاحظ أن معظم آراء الباحثين تتفق على أن فترة المراهقة هي تلك الفترة التي تمتد من (12-21) من العمر ويقسمونها إلى مراهقة مبكرة من (12-17) ومراهقة متأخرة من (17-21) (محمد خالد الطحان، 1980، ص07).

كما قسمها " زهران " إلى ثلاثة أقسام على الشكل التالي:

* مرحلة المراهقة المبكرة من سن (12-14) وتقابل المرحلة المتوسطة.

* مرحلة المراهقة الوسطى من سن (15-17) وتقابل المرحلة الثانوية .

* مرحلة المراهقة المتأخرة من سن (18-21) وتقابل المرحلة الجامعية. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 328).

2-1- المراهقة المبكرة (12-14):

تغيرات واضحة على المستوى الجسمي، والفسولوجي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي، يسعى

إلى التحرر من سلطة أبويه عليه يتحكم في أموره و وضع القرارات بنفسه و التحرر أيضا من السلطة

المدرسية (المعلمين، المدربين و الأعضاء الإداريين)، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود و لسلطات

التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه. (منى فايز، 2004، ص 216).

2-2- المراهقة الوسطى (15-17):

هي الفترة التي تلي المرحلة السابقة وتمتد أحيانا حتى سن السابعة عشر و تسمى هذه المرحلة أحيانا بسن الغرابة و الارتباك، لأنه في هذه السن يصدر عنا لمراهق أشكالاً من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك و حساسية زائدة حين تزداد طفرة النضج الجنسي كما يشعر المراهق في هذه المرحلة بالنضج الجسمي و بالاستقلال الذاتي نسبياً كما تتضح المظاهر المميزة و الخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك تراه يهتم اهتماماً كبيراً بنموه الجسمي، كما تعتبر هذه الفترة فترة توجيه مهني و دراسي، لأن القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح . (محي الدين مختار، 1989، ص 164).

2-3- المراهقة المتأخرة (18-21):

هي المرحلة التي تتبع المراهقة المبكرة، حيث تصادف هذه المرحلة من التعليم الثانوي أو من مراحل التعليم العالي و غالباً تعرف بسن اللباقة و الواجهة وحب الظهور وذلك لما يشعر به المراهق من متعة وانه محط الأنظار الجميع واهم مظاهر التطور في هذه المرحلة توافق الفرد مع نواحي الحياة وأشكالها وأوضاعها السائدة بين الراشدين بما فيها من اتجاهات نحو مختلف الموضوعات و الأهداف والمثل و معايير السلوك، وفي ذلك يتصرف بما يحقق له هدفه الذي ظل فترة طويلة يسعى إليه وهو الوصول على اكتمال الرجولة . (أسامة كامل راتب، 1994، ص 207).

3- خصائص المرحلة العمرية لعينة البحث (15-17):

3-1- النمو الجسمي:

تتميز هذه المرحلة بزيادة النمو الجسمي للفتى والفتاة بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات الجذع و الصدر و الرجلين بدرجة أكبر مع نمو العظام حتى يستعيد المراهق اتزانه الجسمي إذا تأخذ ملامح الجسم

و الوجه صورتها الكاملة، كما تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة حيث تصبح عضلات الفتيان أطول و أثقل من الفتيات. (مُجد عوض بيسوي، 1992، ص 147).

كما يزداد طول المراهق بسرعة من 7.5 إلى 13 سم للبنين، بينما يزيد طول البنات من 5 إلى 10 سم (أسامة كامل راتب، 1994، ص 115).

ويستطيع المراهق بواسطة الأنشطة الرياضية أن يخفف من هذا الاختلال في الاتزان بواسطة ممارسة رياضة كهواية يمارسها أسبوعيا أو يوميا حسب هوايته و مجمل الوقت لأن الرياضة تعتبر أكثر من وسيلة ترفيه للمراهق حيث تعينه على تخطي المرحلة بنجاح. (عبد الرحمان العيسوي، 1995، ص 42).

3-2- النمو الفيزيولوجي:

تتأثر الأجهزة الدموية و العصبية و الهضمية بالمظاهر الأساسية للنمو في هذه المرحلة وتفسر بمعالم الظاهرة لنمو هذه الأجهزة عن التباين الشديد الذي يؤدي إلى اختلاف حياة الفرد في بعض نواحيها. و تنمو كذل كالمعدة و تزداد سعتها خلال هذه المرحلة زيادة كبيرة، و تنعكس اثار هذه الزيادة على رغبة الفرد الملحة في الطعام لحاجته إلى كمية كبيرة من الغذاء، هذا و يختلف نمو الجهاز العصبي عن نمو الأجهزة الأخرى في بعض النواحي و ذلك لأن الخلايا العصبية التي تكون هذا الجهاز تولد مع الطفل مكتملة في عددها، و لا تؤثر في النمو بمراحله المختلفة، هذا بالإضافة إلى توازن غددي مميز الذي يلعب دورا كبيرا في التكامل بين الوظائف الفيزيولوجية الحركية الحسية و الانفعالية للفرد.

أما بالنسبة لكل من النبض و ضغط الدم فنلاحظ هبوط نسبيا ملحوظا في النبض الطبيعي مع زيادته بعد مجهودات قصوى، دليل على تحسن ملحوظ في التحمل الدوري التنفسي ، مع ارتفاع قليل جدا في ضغط الدم، مما يؤكد تحسن التحمل في هذه المرحلة و هو انخفاض نسبة استهلاك الأوكسجين عند الجنسين مع وجود فارق كبير لصالح الأولاد. (بسطويسي أحمد، 1996، ص 182).

3-3- النمو العقلي:

تتطور الحياة العقلية نحو التمايز، وتكسب حياة الفرد ألوانها من الفعالية تساعده على إعداد نفسه للتكيف الصحيح، مع البيئة الثقافية و الاجتماعية التي يعيش فيها، و لهذا تبدو مهمة مع العمليات الفكرية لدى المراهقين المتدرسين، حيث تتميز هذه المرحلة بنمو الذكاء العام ويسمى بالقدرة العقلية العامة كما تتضح القدرات الفكرية و الميول إلى نشاط معين دون غيره و تزداد قدرة المراهق على القيام بالعمليات العقلية العليا، و لقد استطاع علماء النفس بعد دراسات طويلة أن يحددوا بعض من القدرات الهامة و قد أطلقوا على هذه القدرات " القدرات العقلية " وهي الفهم اللغوي القدرة المكانية، التفكير، القدرة العددية، الطلاقة اللفظية، التذكر، سهولة الإدراك الذكاء . (محمد عماد الدين، 1982، ص55).

3-4- النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة و الواضحة في مرحلة المراهقة و علامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البسيكولوجية في هذه المرحلة . عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية فيصنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل، ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على نضج الصفات الجنسية الأولى، أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور و الإناث . (أمين أنور الخولي، 2005، ص 213).

3-5- النمو الحركي:

اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة في النمو الحركي حيث يرى " كولين " أن حركات المراهق في سن 14 سنة تتميز في الاختلال في التوازن و الاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق و التناسق و الانسجام، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن

تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً أو انسجاماً عن ذي قبل، أي أن مرحلة المراهقة هي " فترة الارتباك الحركي و فترة الاضطراب " .

إلا أن " ماتيفف " أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب و لا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها. (عنايات محمد أحمد فرج، 1998، ص 71).

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجاً في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية و الموهوبين من ناحية أخرى و بذلك فهي ليست مرحلة تعلم و لكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسناً في المستوى في بداية المرحلة و ثباتاً و استقرار حركياً في نهايتها. (بسطويسي أحمد، 1996، ص 182).

3-6- النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانباً أساسياً في عملية النمو الشاملة و تعتبر دراسة هامة جداً و ضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق بل لتحديد و توجيه المسار الإنمائي لشخصيته ككل ، و الغوص إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من العواطف و الأفكار، كما أن انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال و كذلك الشباب، نلخصها في النقاط التالية:

* تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب .

* المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ و يدفع الأشياء عند غضبه و نفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي .

* يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس و القنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير .

* يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين .

* بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار . (بيسطويسي أحمد، 1996، ص 183).

3-7- النمو الاجتماعي:

ما يميز الجانب الاجتماعي للمراهق هو البحث عن الاستقلالية و الاندماج المباشر في المجتمع دون

وساطة الوالدين فالمحيط الذي يعيش فيه المراهق يرغمه على قوانين و تقاليد عليه احترامها، حيث أنه لا

يريدها كونها تحد من حريته و هكذا يحاول أن يتمرد عليها إن استطاع و ينشأ صراع بينه و بين مجتمعه .

(حامد زهران عبد السلام، 2005، ص 349).

و المراهق يميل في هذه المرحلة إلى جماعة الأقران، باتساع الحياة الاجتماعية للمراهق تستمر عملية

التنشئة الاجتماعية من أشخاص ذو تأثير كبير عليه كالوالدين و المدرسين، وهذا يتعلمه للنماذج السلوكية

التي يقدمها و يمكن توضيح أهم النمو الاجتماعي في الخضوع لجماعة الرفاق التي يخضع المراهق لأساليب

رفاقه و معاييرهم و نظمهم ويصبح ذلك مسارا لجماعة الرفاق التي ينتمي إليها، تحرره من أسرته التي نشأ

فيها فيتحول بولائه الجماعي من هذا الاتجاه يركز على المحددات الداخلية للسلوك " المحددات البيولوجية "

ويتزعم هذا الاتجاه الأسرة إلى النظائر . (فؤاد البهي السيد، 1998، ص 329).

4- الاتجاهات المختلفة في دراسة المراهقة:

4-1- الاتجاه البيولوجي:

" ستانلي هول " و يشير إلى أن المراهقة مرحلة تغير شديد مصحوب بالضرورة بالتوترات و صعوبات

التكيف، كما يصف " هول " المراهقة بأنها فترة ميلاد جديد لأن الخصائص الإنسانية الكاملة تولد في هذه

المرحلة، و إن الحياة الانفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة، حيث تعتبر نظرية ستانلي هول من أوائل

النظريات التي تناولت تفسير أزمة المراهقة حيث يؤكد كثير من الباحثين أن الاهتمام الكلي بالخصائص

النفسية المتصلة بنمو المراهق قد برز تجلية في كتاب استانليه و لنتيجة لسعة الاستبيانات التي قام بها و نتيجة لكثرة المعطيات و المعلومات التي حصل عليها لدى اطلاعه على عدد من السير الشخصية لكثير من الناس ففي كتابيه الضخمين حول المراهقة 1904 صور فيها حياة فرد تصويرا يتسم بالشدة و التوتر حيث اعتبرها مرحلة " عواصف تولد فيها الشخصية من جديد وذهب إلى أن المراهق إنسان تائه وسريع الانفعال غير متزن، لا نستطيع أن نتنبأ بما سيفعله، لكثرة تقلباته الانفعالية وعدم استقراره النفسي مما يخلق لديه أزمة حتمية بسبب التغيرات الفسيولوجية و البيولوجية التي يعيشها أثناء و بعد البلوغ وما يتبعها من معاناة و إحباط و صراع و قلق و مشكلات و صعوبات توافقية. (أبو بكر مرسي، 2002، ص 20).

4-2- سولنجر و الاتجاه الاجتماعي:

وفقا لما قال به ستانلي هول وما تؤكد ميدوم ابينه ليفينيرى " سولنجر " أن المراهقة مرحلة بيولوجية اجتماعية على السواء، و هذا الاتجاه الأخير عبر عنه سولنجر في مقال نشره سنة (1939) بعنوان " مفاهيم عن المراهقة يؤكد فيه أن المجتمع نفسه لا يعطي للمراهق فرصا كافية للقيام بالدور الذي يتفق و مستويات نضجه الجسمي و العقلي و نزعته إلى التحرر و الاستقلال و من هنا ينشأ الإحباط و الصراع الذي تتسم به المراهقة إلا أن هذه المشكلات و ذلك الصراع ليس وليد الثقافة وحدها بل هو نتيجة للتفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، و هكذا نستطيع أن ننظر إلى المراهقة لا على أنها تمثل فترة مستقلة منفصلة عن مراحل النمو، وإنما باعتبارها مرحلة انتقال مستمر من الطفولة إلى الرجولة. (أبو بكر مرسي، 2002، ص 33).

3-4- فرويد و الاتجاه السيكودينامي:

أعطى هذا الاتجاه مفهوما آخر للمراهقة، إذا يعتبرها مرحلة إعادة تنشيط لتجارب سابقة عاشها الفرد، حيث نجد "فرويد" في نظره إلى المراهقة يتوقف عند البعد التاريخي لهذه الظاهرة فهو لا يرى أن المراهقة هي ولادة جديدة، بل هي إعادة تنشيط لبعض العمليات التي حدثت في الطفولة، وخصوصا في المرحلة الأوديبية ويمكن القول أن جميع نظريات التحليل النفسي حاولت البحث عن الأسباب العميقة للتغيرات البنيوية التي تحدث في شخصية المراهق وسلوكه، ولكنه يقرب صعوبة هذا البحث بسبب مواقفه المتناقضة ومشاعره التي تتصف بالثنائية حيث أن أوضح إسهاماته قوله الكيفيات النفسية الثلاث و هي : الشعور " و " ما قبل الشعور " و " اللاشعور " وهو الكشف الأساسي في التحليل النفسي أيضا تصنيفه للجهاز النفسي الثلاث " هو " و " الأنا " و " الأنا الأعلى " وطبيعة الصراع بين منظمات الجهاز النفسي الثلاث.

(حامد عبد السلام زهران، 1986، ص 28).

4-4- إريكسون و الاتجاه النفسي الاجتماعي:

تعتبر نظرية إريكسون امتداد لنظرية فرويد فالدراسة الدقيقة لكل من النظريتين تظهر علاقة واضحة تماما لوضوح و هناك من دارسي الشخصية من يعتبر إريكسون ممثلا للتيار الرئيسي لنظرية التحليل النفسي كماي تضح ذلك في كتابات "روبرت كولز" 1970 إذ يقول: " يمكن أن نطلق على إريكسون أنه فرويد يصمم لولائه للمبادئ الأساسية التي اعتبرها فرويد جوهرًا لتحليل النفسي و لكن الكثير من دارسي الشخصية من يرى أن المفاهيم التي أضافها إريكسون في ما يتعلق بمراحل النمو الإنسان يتعب عن منظور مختلف و تؤكد على القوى الخلاقة التكيفية في الإنسان كما يتفق مع أصحاب الاتجاه الإنساني في دراسة الشخصية في اعتبار الإنسان خيرا بطبعه". (ممدوحة محمد سلامة، 1985، ص 53).

5- مشكلات المراهقة:

يتعرض المراهق في مرحلة المراهقة لمختلف التغيرات الفيزيولوجية و النفسية، حيث تكثر فيها الصراعات الداخلية و التي تشمل الحياة النفسية الداخلية أي الحياة النفسية للمراهق و الصراعات الخارجية أي الحياة الاجتماعية له و سنتحدث فيما يلي عنها:

5-1-1- مشكلات نفسية:

تعتبر الحياة النفسية مسرحاً للانفعالات العنيفة و الثائرة تجعله نبها للوسواس و الأوهام، وقد تكون السبب لما نراه من تقلب و عدم الاستقرار إلى جانب هذا الاضطراب نرى الحيرة البادية على تفكيره و شعوره و أعماله فقد يتعرض في بعض الظروف إلى حالات من اليأس و الآلام النفسية نتيجة لما يلاقه من إحباط بسبب تقاليد المجتمع التي تحول دون تحقيق أمانيه. (كمال أحمد، 1976، ص 50).

من المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهق نتطرق إلى القلق، الغيرة، الانطواء، و الانسحاب والعزلة:

5-1-1- القلق:

يعاني المراهق من القلق الذي ينشأ من مراقبة الفرد للمثيرات و المواقف المؤلمة ، أو بسبب تردي الأوضاع الأسرية مثل : الخلافات المستمرة بين الآباء أو المرض، ما تبدو على المراهق مظاهر الشعور بالهبوط وانحطاط القوى التي تدوم بضعة أيام أو أسابيع ويرافقها الشعور بالفشل وعدم الفائدة.

5-1-2- الغيرة:

استجابة انفعالية تنشأ من الغضب و تظهر في صورة قوية عند ما يبدأ المراهق بالاهتمام بالجنس الآخر، وتظهر الغيرة كذلك في غير المراهق من زملائه الذين يكون تحصيلهم عالي . (أحمد محمد الزغي، 2001، ص 450).

5-1-3- الانطواء والانسحاب والعزلة:

تظهر عند المراهق أعراض اللامبالاة و الانسحاب الاجتماعي، وتكرار شكواه الجسمية، حيث

يؤدي هذا إلى سوء توافقه الشخصي الاجتماعي و المدرسي. (مُجد بن إسماعيل، 1992، ص 80).

5-2-2- مشكلات سلوكية:

يوجد الكثير من المشاكل السلوكية عند المراهق سنتطرق فيما يلي إلى السلوك العدائي و الإدمان .

5-2-1- السلوك العدواني:

يظهر هذا السلوك عند المراهق بمظاهر كثيرة أهمها:

التهيج في الصف، الاحتكاك بالمعلم وعدم احترامه، العناد التحدي وتخريب أثاث المؤسسة، و يمكن إرجاع

هذا النمط من السلوك إلى عوامل كثيرة متشابهة شخصية واجتماعية و تتمثل في :

* الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر المدرسي و الاجتماعي .

* المبالغة في تقييد الحرية و التدخل في الشؤون الخاصة بالصغار و المراهقين .

* توتر الجو المنزلي الذي يعيش فيه المراهق .

* التغيير في السلطة الضابطة و عدم ثباتها .

* وجود نقص جسمي في الشخص مما يضعف قدراته على مواجهة مواقف الحياة . (عبد الفتاح مُجد

دويدار، 1993، ص 268).

5-2-2- الإدمان:

كثيرا ما يصبح المراهق مدمنا على تناول المخدرات مع الوقت وهذا يرجع لتفادي المراهق

الصراعات الداخلية و مصادر الشعور بالقلق والألم و الاضطراب و الوحدة واليأس ولو لفترة مؤقتة ، كما

يعتبر رفض المراهق للتبعية سواء للراشد أو المجتمع أساسا للعديد من الاضطرابات النفسية في المراهقة،

والإدمان على المخدرات يعتبر رد فعل للتعبير عن رفض تلك التبعية (francois Richard, 1998, p70) .

5-3- مشكلات الصحة و النمو:

للصحة العامة أثرها على التوافق المدرسي والنفسي الاجتماعي عند التلاميذ فالصحة الجيدة للتلميذ تجعله قادرا على بذل الجهد وتحمل المشقة وأداء ما يطلب منه من عمل عكس المراهق الذي يعاني من عاهات جسمية تعرقل نموه السليم و تقلل من كفاءاته في أداء و وظائفه، هذه العاهات يمكن أن تكون على شكل فقدان أحد أعضاء الجسم أو ضعف في الحواس و كلها مشكلات جسمية تؤثر سلبا على المراهق نفسيا و عقليا، وهناك مشكلات صحية أخرى كالزيادة المفاجئة في الطول وحجم الجسم ، فهذه التغيرات تسبب للمراهق صعوبة التوافق الحركي الجسمي للمراهق المريض قد يضطر إلى إهمال واجباته فيبتعد عن المدرسة و لا يشارك في النشاط الاجتماعي والرياضي.

6- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق:

بما أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة، وهدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية و الانفعالية و الاجتماعية ، وذلك عن طريق أنواع مختلفة من النشاط البدني لتحقيق هذه الأغراض ، وذلك يعني أن النشاط الرياضي يضمن النمو الشامل والمتوازن للطفل و يحقق احتياجاته البدنية، مع مراعاة المرحلة السنوية التي يجتازها الطفل حيث يكون عدم انتظام في النمو من ناحية الوزن و الطول مما يؤدي إلى نقص التوافق العصبي وهذا ما يحول دون نمو سليم للمراهق . إذ يلعب النشاط الرياضي دورا كبيرا و أهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات و الأعصاب ، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به المراهق من حركات وهذا من الناحية البيولوجية ، أما من الناحية الاجتماعية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الممارسة الرياضية يزيد من اكتسابهم الكثير من الصفات التربوية، وكذلك للنشاط الرياضي دورا كبيرا من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة و الصداقة بين التلاميذ

كذا الاحترام و كيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية، فيستطيع المرء أن يحول بين الطفل و الاتجاهات

المرغوبة التي تكون سلبية كالغيرة مثلا، وهكذا نرى أنه باستطاعة النشاط الرياضي أن يساهم في تحسين

الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من

الصحة الجسمية و العقلية. (بوفلجة غياث، 1998، ص 37).

خلاصة:

من خلال كل ما سبق نستنتج أن المراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان، وهي ذات خصائص تميزها ومتطلبات تتناسق وطابع المرحلة من حيث تكوين الفرد الجسمي، العقلي، الانفعالي و الاجتماعي، كذلك من حيث تكوين عاداته وميوله واكتسابه القيم والمعايير الدينية والأخلاقية التي تحكم سلوكه وتوجه تفاعله مع مجتمعه. حيث يراها الكثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية و النفسية على أنها أهم مراحل النمو مما يتوجب على الآباء والمربين والعاملين في مجال رعاية الشباب معرفتها نظرا لخطورة هذه المرحلة وأهميتها في بلورة شخصيات الراشدين مستقبلا.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

إن أي بحث علمي لابد وأن يكون وفق منهجية علمية واضحة يسير وفقها، وإن الهدف من البحوث العلمية بشكل عام هو الكشف عن الحقائق الكامنة وراء المواضيع التي تعالجها، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ذلك لأن الموضوع ومهما كانت طبيعته لا يخضع للدراسة العلمية إلا بعد أن يتمكن الطالب من الضبط الدقيق للإطار المنهجي.

و سنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بمنهج البحث، التجربة الاستطلاعية ونتائجها، عرض مجتمع البحث وعينته، بالإضافة إلى تحديد متغيرات الدراسة والأدوات المستخدمة في البحث، وفي الأخير عرض الأساليب الإحصائية المستعملة في البحث.

1 - الدراسة الاستطلاعية:

في هذه الدراسة و التي تتناول موضوع " دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " توجهنا إلى التلاميذ المعنيين و هذا من أجل تشخيص و جمع المعلومات و الأفكار التي ترتبط بموضوع بحثنا و انشغالنا المطروح وكان الغرض من الدراسة الاستطلاعية معرفة مايلي:

- 1- الممارسة العملية لتوزيع استمارة استبيان.
- 2- معرفة الوقت المستغرق للإجابة على أدوات البحث.
- 3- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الطالب أثناء التجربة الرئيسية.
- 4- التحقق من استيعاب التلاميذ لعبارات و فقرات أدوات البحث.
- 5- حساب ثبات وصدق أدوات الاستبيان المستعملة في البحث.

2 - منهج البحث:

لقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي، والمنهج في البحث العلمي يعني مجموعة القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، و المنهج يعبر عنه " عمار بوحوش " و " مُجَّد ذنبيات " بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة و اكتشاف الحقيقة (عمار بوحوش و آخرون، 1999، ص 89)، و منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع و لهذا نجد عدة أنواع من المناهج العلمية. و يعرف المنهج الوصفي بأنه " عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة و في كل مكان معين و وقت محدد، بحيث يحاول الباحث كشف و وصف الأوضاع القائمة و الاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل. (مُجَّد زيان عمر، 1993، ص 24).

3- مجتمع البحث وعينته:

نعني بمجتمع البحث (الدراسة) جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، و في واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا و جهدا شاقا و تكاليف مرتفعة، و يكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث و تساعد على إنجاز مهمته . (سامي ملحم، 2000، ص 200). و لذا فقد اعتمدنا في بحثنا هذا و ارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بثنائوتي " مُجَّد ب لونار " و " مكّي مني " بمدينة بسكرة.

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع، و تلخص فكرة دراستنا في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة. (مُجَّد حسن علاوي واخرون، 1999، ص 142-143).

و عليه فقد تم اختيار عينة بحثنا من تلاميذ الطور الثانوي لثنائوتي مُجَّد ب لونار و مكّي مني بسكرة و كان عدد أفراد العينة 100 تلميذ مقسمين على الرياضات الجماعية كالتالي:

- 40 تلميذ في كرة اليد.
- 30 تلميذ في كرة الطائرة.
- 30 تلميذ في كرة السلة.

و من أجل إيجاد فرص متكافئة لكل التلاميذ للإجابة عن كل التساؤلات فقد بلغت 10 % من مجتمع البحث الأصلي و هي عينة عشوائية بسيطة و المعرفة كالآتي: " تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع على أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة ، فهي تتضمن اختياراً عشوائياً لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع ، و نتيجة لعامل الإحتمال و الصدق فإن العينة تحتوي على مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل. (محمد حسن علاوي واخرون ، 1999، ص 142-143).

4 - مجالات البحث:

* المجال البشري: وتضمن 100 تلميذ.

* المجال المكاني: لقد تمت الدراسة على مستوى ثانوية "محمد ب لونار" و ثانوية "مكي مني" من مدينة بسكرة .

* المجال الزمني: تمت الدراسة الكلية ابتداء من شهر فيفري الى غاية شهر جوان 2019، أما الإجراءات الميدانية فكانت بين الفترة المحصورة من 10 أبريل 2019 و 16 ماي 2019 ، فخلال شهر أبريل تمت خطوات إعداد استمارة الاستبيان و عرضها على الاستاذ المشرف و مجموعة أساتذة محكمين و بعدها تم ضبط الاستمارة النهائية ، ثم إجراء التطبيق الميداني و جمع البيانات و تفرغها و عرض و تحليل النتائج و مناقشتها و هذا خلال الفترة الممتدة ما بين 05 ماي 2019 و 16 ماي 2019.

5- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: النشاط الرياضي الجماعي.

المتغير التابع: دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي.

6- أدوات البحث:

لقد تم إعداد استمارة استبيان المكونة من 49 سؤال موجهة للتلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية الجماعية و يعرف الاستبيان على انه: " مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها.

7 - الأسس العلمية للأداة:

7 - 1 - الصدق:

من أجل تحقيق شروط صدق الاستبيان قمنا باستخدام طريقة استطلاع آراء تلاميذ الطور الثانوي، و التي تعتبر أحسن طريقة للبرهنة على صدق الاستبيان و المتمثلين في مجموعة من التلاميذ و قد تم عرض الاستبيان عليهم و الإجابة بكل صدق و فاعلية .

7 - 2 - الثبات:

قمنا بتوزيع الاستبيان على تلاميذ الطور الثانوي و نحن حرصين على أن تكون الإجابة مقنعة كافية و بمصادقية

7 - 3 - الموضوعية:

بعد توزيع استمارة الاستبيان على تلاميذ الطور الثانوي ارتأينا أن النتائج مسندة إلى مصادقية إجابات التلاميذ على الاستمارة، و عليه حرصنا على إقناع الجميع بموضوعية و مصادقية استمارة الاستبيان لأن آرائهم توصلنا إلى نتائج دقيقة في بحثنا.

8 - الأساليب الإحصائية:

إن المنهج الإحصائي الذي استخدمناه في دراستنا يعتبر من أنجح الطرق لتحويل المعلومات المتحصل عليها إلى نتائج عددية يمكن توظيفها في التحليل و المقارنة، و قد استخدمنا قانون النسبة المئوية الذي يعطي نتائج دقيقة تمكننا من الفصل بينها، و قانون النسبة المئوية كالاتي:

$$\frac{100 \times 10}{n} = س$$

ن ← 100%
ن 1 ← س %

حيث : س : النسبة المئوية المحسوبة .

ن : المجموع الكلي للعينة .

ن 1 : عدد التكرارات . (محمد حسن علاوي واخرون ، 1999 ، ص 164).

خلاصة:

من خلال كل ما سبق التطرق إليه في هذا الفصل تم التعرف إلى منهجية البحث ومجتمعته وعينته، بالإضافة إلى استخراج الأسس العلمية للأدوات المستخدمة فيه، وفي الأخير المعالجة الإحصائية التي من شأنها المساعدة في التحقق من صحة الفرضيات المقترحة والإجابة عن التساؤلات، وهذا ما قد يمكننا من الوصول إلى المبتغى من وراء إنجازنا لهذا البحث.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة، ثم نستخلص الاستنتاجات العامة للبحث، و كذلك التوصيات و الاقتراحات، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من النتائج الدراسة الميدانية لغرض معرفة دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

عرض و تحليل كل دافع في الرياضات الجماعية:

1 - دوافع الميول للرياضة:

جدول رقم (01)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	87,33	12,67
كرة الطائرة	85,33	14,67
كرة اليد	85,50	14,50



صورة رقم (01)



صورة رقم (02)



صورة رقم (03)

عرض النتائج:

من خلال المخطط نلاحظ ارتفاع أغلب النسب حيث تجاوزت حد 80 %، و جاءت كرة السلة في المقدمة بـ 87,33 %، ثم تليها كرة الطائرة بـ 85,66 %، و أخيرا كرة اليد بـ 85,5 %، أما عدد الإجابات بـ لا فقد جاءت في كرة السلة بـ 12,67 % ثم كرة الطائرة بـ 14,67 %، ثم كرة اليد بـ 14,5 %.

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن النسبة المئوية في كل رياضة من الرياضات عالية، و هذا ما يعبر عن الاستعداد الجيد للتلاميذ بحيث يدعوهم للاهتمام بالنشاطات الرياضية التي يميل إليها وجدانهم، بالإضافة إلى أنه يعتبر عاملا إيجابيا في توجيه رغباتهم إلى الجوانب المفيدة، و إبعادهم عن الجوانب السلبية التي تحاول جذبهم في الحياة.

2 - دوافع اكتساب الرياضة و الصحة :

جدول رقم (02)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	91,11	08,89
كرة الطائرة	77,89	22,11
كرة اليد	88,75	11,25



صورة رقم (04)



صورة رقم (05)



صورة رقم (06)

عرض النتائج:

من خلال المخطط نلاحظ ارتفاع النسبة الموجودة في كرة السلة بـ **91,11%**، ثم تأتي كرة اليد في المرتبة الثانية بنسبة **88,75%**، وأخيراً كرة الطائرة بنسبة **77,89%**، في حين جاءت نسب الإجابات بـ لا على النحو التالي: كرة الطائرة **22,11%**، كرة اليد **11,25%** وأخيراً كرة السلة بنسبة **8,89%**.

تحليل النتائج:

لقد كان هناك إجماع على أن الرياضة بصفة عامة هي أهم وسيلة لتحقيق اللياقة البدنية الجيدة والصحة، وهذا تبعا للنتائج الملاحظة في التمثيل البياني حيث أنه كلما زاد وعي التلاميذ وارتفاع مستواهم الثقافي والتعليمي زاد فهمهم للأثر الحقيقي للنشاط الرياضي الجماعي على جسم الإنسان و بالتالي تأثيره على نفسياتهم وتفكيرهم.

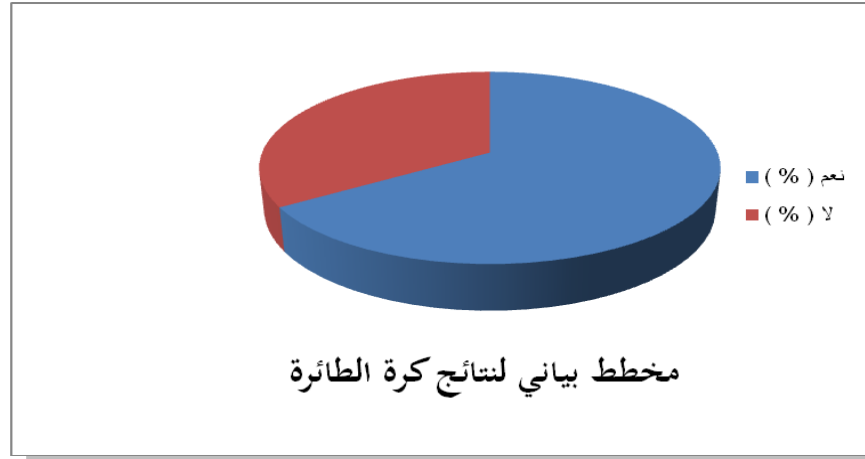
3 - دوافع انفعالية و نفسية:

جدول رقم (03)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	65,33	34,67
كرة الطائرة	66	34
كرة اليد	57	43



صورة رقم (07)



صورة رقم (08)



صورة رقم (09)

عرض النتائج:

من خلال المخطط نلاحظ ارتفاع نسبة الإجابات بـ (نعم) في رياضة كرة الطائرة 66%، تليها رياضة كرة السلة بـ 65,33%، و في الأخير كرة اليد بـ 57%، على عكس ذلك فقد ارتفعت نسبة الإجابات بـ (لا) حيث كانت 43% في كرة اليد، تليها نسبة كرة السلة بـ 34,67% ثم بعدها كرة الطائرة بـ 34%.

تحليل النتائج :

من النتائج المتحصل عليها نلاحظ بأن النسب المؤدية متقاربة في كل من كرة السلة و الطائرة ثم تليها كرة اليد بنسبة أقل.

و هذا يعبر في رأينا عن إتفاق آراء التلاميذ على إن ممارسة هذه الرياضة يكون أفضل في حالات الاستقرار النفسي أي عندما يكون التلميذ سعيد و مرتاح البال، و يتعد عن ممارسة الرياضة في حالات القلق و العدوانية و الغضب.

4 - دوافع التشجيع الخارجي:

جدول رقم (04)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	68,88	31,12
كرة الطائرة	68,88	31,12
كرة اليد	69,17	30,83



صورة رقم (10)



صورة رقم (11)



صورة رقم (12)

عرض النتائج:

من هذا المخطط نلاحظ ارتفاع نسبة الإجابات بـ (نعم) حيث وصلت إلى 69,17% في كرة اليد، تليها كرة السلة و كرة الطائرة بنسبة 68,88%، في حين جاءت نسبة الإجابات بـ (لا) متقدمة في كرة الطائرة و السلة بـ 31,12%، ثم تليها كرة اليد بـ 30,83%.

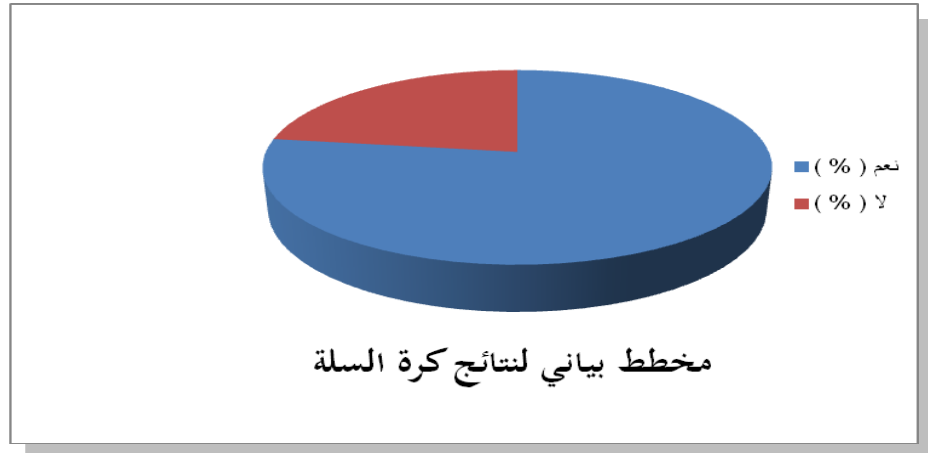
تحليل النتائج:

إن التشجيع الخارجي هو أهم الدوافع التي تحث التلاميذ على ممارسة النشاط الخارجي، سواء كان ذلك التشجيع من الأسرة أو المدرسة أو الحي... الخ، كما أن لوسائل الإعلام دور في إعطاء صورة جمالية لهذه الرياضات ما يجعل التلميذ يحاول الوصول إلى مستوى اللاعبين ذوي المستوى المطلوب، و هذا راجع للصعوبات التي تصادف التلميذ من طرف المحيط الخارجي.

5 - دوافع خلقية:

جدول رقم (05)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	77,22	22,78
كرة الطائرة	82,22	17,78
كرة اليد	81,25	18,75



صورة رقم (13)



صورة رقم (14)



صورة رقم (15)

عرض النتائج:

نلاحظ من المخطط البياني ارتفاع نسبة الإجابات بـ (نعم) في كرة الطائرة بـ 82,22 %، ثم تليها كرة اليد بـ 81,25 %، و أخيرا تأتي كرة السلة بـ 77,22 %، و على النقيض من ذلك جاءت كرة السلة في مقدمة نسب الإجابات بـ (لا) 22,78 % تليها كرة اليد بـ 18,78 %، و أخيرا جاءت كرة الطائرة بـ 17,78 %.

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المستخلصة نجد أن النسب جاءت عالية و متقاربة في كل الرياضات، مع تفوق طفيف في كرة الطائرة، و هذا يؤكد شعور التلاميذ بأن النشاط الرياضي الجماعي هو نشاط إنساني هادف يؤثر و يتأثر بالآخرين.

كما أنه يؤكد على إحساس التلاميذ في هذه المرحلة يحبون أن يتصفوا بإيجابية توجه سلوكهم الوجهة الصحيحة بما يتلاءم مع دورهم في الحياة الحاضرة و المستقبلية.

6- دوافع اجتماعية:

جدول رقم (06)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	87,33	12,67
كرة الطائرة	82	18
كرة اليد	85	15



صورة رقم (16)



صورة رقم (17)



صورة رقم (18)

عرض النتائج:

من خلال النتائج نلاحظ دائما ارتفاع نسبة الإجابات بـ (نعم) حيث فاقت 80 %، و جاءت كرة السلة في المقدمة بـ 87,33 %، و كرة اليد في المرتبة الثانية بـ 85 %، و أخيرا كرة الطائرة بـ 82 %، و على العكس كانت الإجابات بـ (لا) حيث بلغت النسبة في كرة الطائرة 18 %، تلتها كرة اليد بـ 15 % و في الأخيرة كرة السلة بـ 12,67 %.

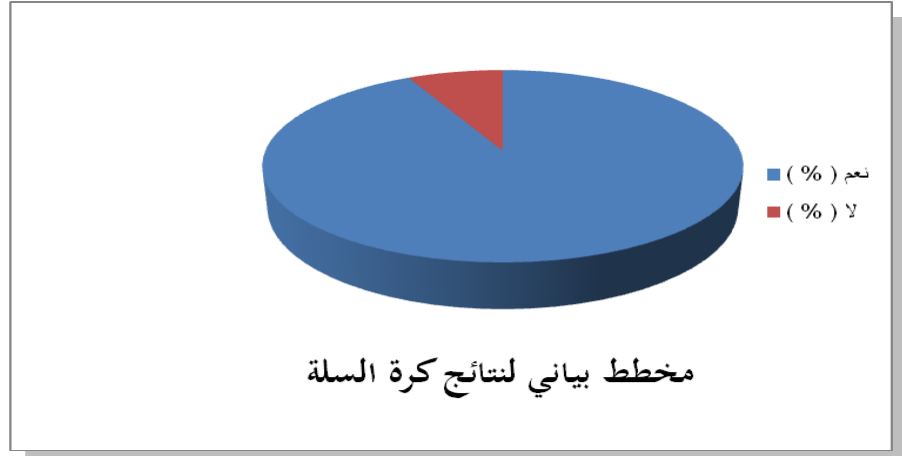
تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن النسب المحققة عالية و متقاربة و هذا ما يبرز أهمية النشاطات الرياضية الجماعية في التعاون مع الآخرين و مشاركتهم في اللعب و تكوين علاقات إنسانية إيجابية خلال فترات الممارسة.

7 - دوافع عقلية:

جدول رقم (07)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	92,50	7,50
كرة الطائرة	82,50	17,50
كرة اليد	88,75	11,25



صورة رقم (19)



صورة رقم (20)



صورة رقم (21)

عرض النتائج:

نلاحظ ارتفاع النسب إلى ما يفوق 80 % فيما يخص الإجابات ب (نعم)، و قد جاءت كرة السلة أولا بنسبة 92,5 %، و بعدها كرة اليد ب 88,75 %، و أخيرا كرة الطائرة ب 82,5 %، أما نسب

الإجابات ب (لا) فقد جاءت ضعيفة و في مقدمتهم كرة الطائرة ب 17,5 %، ثم بعد ذلك كرة اليد ب 11,25 % و أخيرا كرة السلة ب 7,5 %.

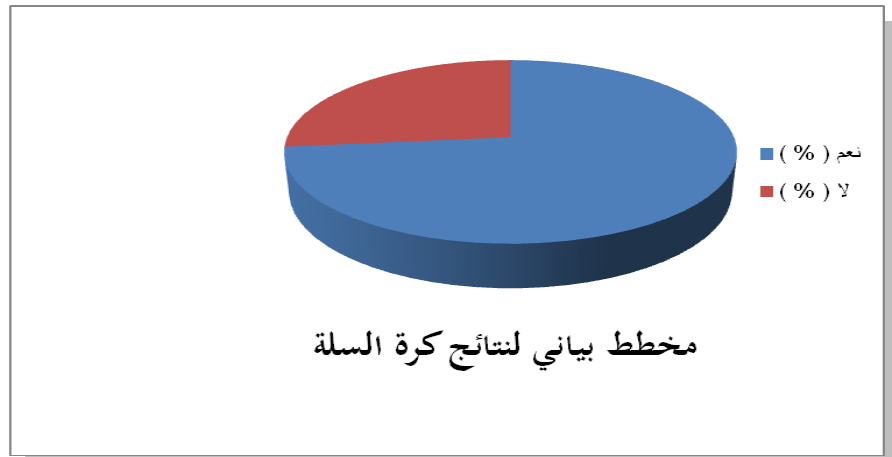
تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن النسب المحققة عالية في كل الرياضات، وهذا مرتبط أساسا بالمستوى العقلي و المعرفي لدى التلاميذ، فمن خلال دراستنا الميدانية لاحظنا أن أغلب التلاميذ متفوقون دراسيا و هذا في رأينا السبب الرئيسي لتفضيلهم الدوافع العقلية.

8- دوافع التفوق الرياضي:

جدول رقم (08)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	73,33	26,67
كرة الطائرة	62,22	37,78
كرة اليد	77,5	22,5



صورة رقم (22)



صورة رقم (23)



صورة رقم (24)

عرض النتائج:

نلاحظ في هذا المخطط ارتفاع نسب الإجابات بـ (نعم) حيث وصلت إلى 77,5% في كرة اليد، تلتها كرة السلة بـ 73,33%، ثم كرة الطائرة بنسبة 62,22%، في حين اعتبرت الإجابات بـ (لا) في مقدمة الترتيب كرة الطائرة بنسبة 37,78%، تليها كرة السلة بـ 26,67%، وأخيراً كرة اليد بـ 22,5%.

تحليل النتائج:

بعد ملاحظة نتائج التمثيل البياني نستنتج بأن لاعبي الرياضات الجماعية يجمعون على ضرورة التفوق في المجال الرياضي، وهذا راجع لمحاولتهم تقليد النجوم، و الشيء الملاحظ على هذه النسب أيضاً أنها تعتبر نتائج ضعيفة مقارنة بأهمية هذا الدافع وهذا راجع إلى المستوى التنافسي الضعيف على مستوى الفرق المدرسية.

9- دوافع الإنجاز:

جدول رقم (09)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	76,66	23,34
كرة الطائرة	73,33	26,67
كرة اليد	79,17	20,83



صورة رقم (25)



صورة رقم (26)



صورة رقم (27)

عرض النتائج:

لقد جاءت كرة اليد في المرتبة الأولى من حيث نسب الإجابات بـ (نعم) أين بلغت 79,17%، و في المرتبة الثانية كرة السلة بـ 76,66%، و في المرتبة الثالثة كرة الطائرة بـ 73,33%، أما الإجابات بـ (لا) فجاءت كرة الطائرة بـ 26,67%، ثم كرة السلة بـ 23,34%، و في الأخير كرة اليد بـ 20,83%.

تحليل النتائج:

الشيء الملاحظ على نتائج التمثيل البياني هو التقارب في النسب المحصلة بين مختلف الرياضات الجماعية الثلاثة إضافة إلى أنها تعتبر نسب عالية إذا ما قارناها بصعوبة تطبيق مختلف التقنيات في كل من كرة اليد و كرة السلة و كرة الطائرة، إضافة إلى أن التلاميذ لا يفضلون صفات مثل: التغلب على الصعاب و السيطرة على الآخرين كما أنهم لا يلجأون إلى استعمال جهود قصوى أثناء المنافسة.

10 - دوافع ملء أوقات الفراغ:

جدول صورة رقم (10)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	58,88	41,12
كرة الطائرة	64,44	35,56
كرة اليد	60,83	39,17



صورة رقم (28)



صورة رقم (29)



صورة رقم (30)

عرض النتائج:

يبين هذا المخطط البياني نسب دوافع ملء أوقات الفراغ في رياضات كرة (السلة، اليد، الطائرة) و جاءت النسب بـ (نعم) على الترتيب التالي: (58,88 %)، (60,83 %)، (64,44 %)، أما الإجابات بـ (لا) فجاءت كرة السلة بـ 41,12 %، تليها كرة اليد بـ 39,17 %، و في الأخير كرة الطائرة بـ 35,56 %.

تحليل النتائج:

كما في أغلبية الدوافع تبقى النسب المسجلة متقاربة في كل الرياضات، و بملاحظة بسيطة إلى النتائج نجد أن التلاميذ أصبحوا يمارسون الرياضات الجماعية بغرض تحقيق أهداف محددة و ليس مجرد ملأ الخانات الفارغة في يومياتهم.

11 - دوافع تحقيق الذات:

جدول رقم (11)

الرياضات	نعم (%)	لا (%)
كرة السلة	93,33	6,67
كرة الطائرة	95	5
كرة اليد	92,91	7,09



صورة رقم (31)



صورة رقم (32)



صورة رقم (33)

عرض النتائج:

من خلال هذا المخطط نلاحظ ارتفاع أغلب النسب حيث تجاوزت 90% للإجابات بـ (نعم)، و جاءت كرة الطائرة في المقدمة بـ 95%، تليها كرة السلة بـ 93,33%، ثم كرة اليد بـ 92,91%، أما فيما يخص نسب الإجابات بـ (لا) قد جاءت نسبهم قليلة و في مقدمتهم كرة اليد بـ 7,09%، ثم كرة السلة بـ 6,67%، و أخيرا كرة الطائرة بـ 5%.

تحليل النتائج:

لقد كان هناك إجماع عند التلاميذ على أن الرياضات التي يمارسونها تساهم في تكوين شخصيتهم و إيجاد مكانتهم في المجتمع، بإضفاء روح الحيوية في حياتهم و هذا ما يمنحهم التفاعل نحو المستقبل.

- ترتيب الأولوية في كل رياضة :

1- ترتيب الدوافع حسب الأولوية في رياضة كرة السلة

1 - 1 - دوافع تحقيق الذات:

جدول رقم (12)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (6 أسئلة) (7 ، 17 ، 27 ، 35 ، 42 ، 47).

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	25	13,88	5	2,77
2	29	16,11	1	0,55
3	28	15,55	2	1,11
4	29	16,11	1	0,55
5	28	15,55	2	1,11
6	29	16,11	1	0,55
المجموع	168	93,33	12	6,67

عدد الأسئلة في هذا الجدول هو (06) و هي (7 - 17 - 27 - 35 - 42 - 47)

بمجموع 180 جواب منها 168 ب نعم بنسبة 93,33 % ، و 12 إجابة ب لا بنسبة 6,67 % و قد

جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(2-4-6) : 29 ب نعم من أصل 30.

س(3-5) : 28 ب نعم من أصل 30.

س(1) : 25 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

احتلت دوافع تحقيق الذات المرتبة الأولى بنسبة 93,33 %.

إن وجود هذه الدوافع في المرتبة الأولى يؤكد إهتمام التلاميذ بممارسة الرياضة و ذلك لقناعتهم أن

ممارسة الرياضة هي من بين الأساليب الحديثة التي تساهم في تنمية الشخصية.

1 - 2 - الدوافع العقلية:

جدول رقم (13)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (4 أسئلة) (1 ، 11 ، 21 ، 31).

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	29	24,16	1	0,83
2	26	21,66	4	3,33
3	27	22,5	3	2,5
4	29	24,5	1	0,83
المجموع	111	92,5	9	7,5

بلغ عدد الأسئلة في هذا الجدول (04) و هي (1 - 11 - 21 - 31) بمجموع 120

جواب منها 111 ب نعم بنسبة 92,5 %، و 09 إجابة ب لا بنسبة 7,5 % و قد جاء ترتيب الأسئلة

من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(1-4): 29 ب نعم من أصل 30.

س(3): 27 ب نعم من أصل 30.

س(2): 26 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

جاءت الدوافع العقلية في المرتبة الثانية بنسبة 92,5 % من مجموع عينة الدراسة ، و هذه النسبة

المسجلة متعلقة أساسا بالمستوى العقلي و المعرفي لدى التلاميذ ، فمن خلال دراستنا الميدانية لاحظنا أن

أغلبية التلاميذ متفوقون في دراستهم و هذا هو السبب الرئيسي الذي يكمن في تفضيلهم للدوافع العقلية

التي تقف خلف ممارسة هذا النشاط الرياضي الجماعي.

1 - 3 - دوافع اكتساب اللياقة و الصحة :

جدول رقم (14)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (6 أسئلة) (9 ، 19 ، 29 ، 37 ، 44 ، 48)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	27	15	3	1,66
2	29	16,11	1	0,55
3	28	15,55	2	1,11
4	28	15,55	2	1,11
5	24	13,33	6	3,33
6	28	15,55	2	1,11
المجموع	164	91,11	16	8,89

عدد الأسئلة في هذا الجدول هو (06) وهي (9 - 19 - 29 - 37 - 44 - 48)
بمجموع 180 جواب منها 164 ب نعم بنسبة 91,11 % ، و 16 إجابة ب لا بنسبة 8,89 % و قد
جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(2) : 29 ب نعم من أصل 30.

س(3-4-6) : 29 ب نعم من أصل 30.

س(1) : 27 ب نعم من أصل 30.

س(5) : 24 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

احتلت دوافع اكتساب اللياقة و الصحة المرتبة الثالثة بنسبة 91,11 % ، و هي نسبة عالية إذا
ما قارناها مع ميولات الذكور و مع طبيعة الشخصية الجزائرية، و من الملفت للانتباه أن أغلبية الممارسين
لهذه الرياضة هم من عائلات ذات مستوى معيشي راقى.

1 - 4 - دوافع الميول للرياضة :

جدول رقم (15)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (5 أسئلة) (2 ، 12 ، 22 ، 32 ، 39)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	22	14,66	8	5,33
2	28	18,66	2	1,33
3	25	16,66	5	3,33
4	27	18	3	2
5	29	19,33	1	0,66
المجموع	131	87,33	19	12,66

عدد الأسئلة في هذا الجدول هو (05) و هي (2 - 12 - 22 - 32 - 39) بمجموع 150 جواب منها 131 ب نعم بنسبة 87,33 % ، و 19 إجابة ب لا بنسبة 12,67 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

- س(5) : 29 ب نعم من أصل 30.
- س(2) : 28 ب نعم من أصل 30.
- س(4) : 27 ب نعم من أصل 30.
- س(3) : 25 ب نعم من أصل 30.
- س(1) : 22 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

جاءت دوافع الميول للرياضة في المرتبة الرابعة بنسبة 87,33 % من مجموع العينة، هذه النسبة تؤكد أن التلاميذ الممارسون لهذه الرياضة (كرة السلة) لهم ميولات خاصة نحو هذه الرياضة و الرياضة الجماعية عموماً.

1 - 5 - دوافع اجتماعية:

جدول رقم (16)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (5 أسئلة) (5 ، 15 ، 25 ، 34 ، 41)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	28	18,66	2	1,33
2	17	11,33	13	8,66
3	29	19,33	1	0,66
4	28	18,66	2	1,33
5	29	19,33	1	0,66
المجموع	131	87,33	19	12,67

نلاحظ في هذا الجدول عدد الأسئلة قد بلغ (05) و هي (5 - 15 - 25 - 34 - 41) بمجموع 150 جواب منها 131 ب نعم بنسبة 87,33%، و 19 إجابة ب لا بنسبة 12,67%، و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(3-5): 29 ب نعم من أصل 30.

س(1-4): 28 ب نعم من أصل 30.

س(2): 17 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

حلت الدوافع الاجتماعية في نفس المركز الرابع بنسبة 87,33% و هي بذلك تتقاسم نفس الترتيب مع دوافع الميول للرياضة و هو ما يؤكد أهمية هذه الدوافع بالنسبة للتلاميذ الممارسين لهذه الرياضة، إضافة إلى أن النضج الاجتماعي المبكر أحيانا يؤكد هذه النسب المحصل عليها.

1 - 6 - الدوافع الخلقية:

جدول رقم (17)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (6 أسئلة) (4 ، 14 ، 24 ، 33 ، 40 ، 46)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	29	16,11	1	0,55
2	28	15,55	2	1,11
3	11	6,11	19	10,55

0,55	1	16,11	29	4
1,11	2	15,55	28	5
8,88	16	7,77	14	6
22,78	41	77,22	139	المجموع

بلغ عدد الأسئلة في هذا الجدول (06) و هي (4 - 14 - 24 - 33 - 40 - 46)
بمجموع 180 جواب منها 139 ب نعم بنسبة 77,22 %، و 41 إجابة ب لا بنسبة 22,78 % و قد
جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(1-4): 29 ب نعم من أصل 30.

س(2-5): 28 ب نعم من أصل 30.

س(6): 14 ب نعم من أصل 30.

س(3): 11 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

جاءت الدوافع الخلقية في المرتبة السادسة بنسبة 77,22 % ، و هي مرتبة متأخرة نسبيا نظرا لأهمية هذه
الدوافع ، و السبب الرئيسي في احتلال هذه المرتبة هو سيطرة الدوافع السابقة على ميولات التلاميذ.

1 - 7 - دوافع الانجاز :

جدول رقم (18)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (38 ، 45 ، 49)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	29	32,22	1	1,11
2	28	31,11	2	2,22
3	12	13,33	18	20
المجموع	69	76,66	21	23,34

عدد الأسئلة في هذا الجدول بلغ (03) و هي (38 - 45 - 49) بمجموع 90 جواب منها
69 ب نعم بنسبة 76,66 %، و 21 إجابة ب لا بنسبة 23,34 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث
الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(1): 29 ب نعم من أصل 30.

س(2): 28 ب نعم من أصل 30.

س(3): 12 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

جاءت دوافع الانجاز المرتبة السابعة بنسبة 76,66 % من مجموع العينة، حيث أن التقنيات المميزة لكرة السلة و رغم صعوبة تطبيقها تؤدي إلى متعة كبيرة خلال اللعب و هذا ما يؤدي إلى خلق جو تنافسي مثير.

1 - 8 - دوافع التفوق الرياضي:

جدول رقم (19)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (10 ، 20 ، 30)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	19	21,11	11	12,22
2	18	20	12	13,33
3	29	32,22	1	1,11
المجموع	66	73,33	24	26,67

عدد الأسئلة في هذا الجدول هو (03) و هي (10 - 20 - 30) بمجموع 90 جواب منها 66 ب نعم بنسبة 73,1331 %، و 24 إجابة ب لا بنسبة 26,67 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(3): 29 ب نعم من أصل 30.

س(1): 19 ب نعم من أصل 30.

س(2): 18 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

احتلت دوافع التفوق الرياضي المرتبة الثامنة بنسبة 73,33 % من مجموع العينة، و هذه النسبة تعتبر ضعيفة نظرا لأهمية هذا الدافع لكل رياضي و السبب راجع لاهتمام التلاميذ بتحقيق دوافع أخرى على حساب هذا الدافع، كما أنه قد يكون بسبب ضعف المستوى التنافسي على مستوى الفرق في هذه الرياضة.

1 - 9 - دوافع التشجيع الخارجي:

جدول رقم (20)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (6 ، 16 ، 26)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	29	32,22	1	1,11
2	26	28,88	4	4,44
3	7	7,77	23	25,55
المجموع	62	68,88	28	31,12

نلاحظ في هذا الجدول أن عدد الأسئلة قد بلغ (03) و هي (6 - 16 - 26) بمجموع 90

جواب منها 62 ب نعم بنسبة 68,88 %، و 28 إجابة ب لا بنسبة 31,12 % و قد جاء ترتيب

الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(1): 29 ب نعم من أصل 30.

س(2): 27 ب نعم من أصل 30.

س(3): 7 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

احتلت دوافع التشجيع الخارجي المرتبة التاسعة بنسبة 68,88 % من مجموع العينة، و هي في

رأينا يعتبر ترتيب منطقي و هو ما يؤكد أن معظم التلاميذ لا يجدون تشجيعا خارجيا يدفعهم لممارسة

النشاطات الرياضية.

1 - 10 - الدوافع النفسية و الانفعالية:

جدول رقم (21)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (5 أسئلة) (8 ، 18 ، 28 ، 36 ، 43)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	29	19,33	1	0,66
2	28	18,66	2	1,33
3	5	3,33	25	16,66
4	13	8,66	17	11,33
5	23	15,33	7	4,66
المجموع	98	65,33	52	34,67

في هذا الجدول بلغ عدد الأسئلة (06) و هي (8 - 18 - 28 - 36 - 43) بمجموع 150 جواب منها 98 ب نعم بنسبة 65,33 %، و 52 إجابة ب لا بنسبة 34,67 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

- س(1): 29 ب نعم من أصل 30.
س(2): 28 ب نعم من أصل 30.
س(5): 23 ب نعم من أصل 30.
س(4): 13 ب نعم من أصل 30.
س(3): 5 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

حلت الدوافع النفسية في المرتبة العاشرة بنسبة 65,33 % من مجموع التلاميذ الممارسين لرياضة كرة السلة و هذا قد يكون بسبب الأسئلة المطروحة بشكل إيجابي. إضافة إلى أن معظم التلاميذ لا يرغبون في ممارسة هذه الرياضة عندما يكونون في حالة نفسية غير جيدة، و هذا حسب نظرنا غير صحيح، فإن جو المنافسة الذي يحمل طابع المتعة يساهم بقدر كبير في إخراج المكبوتات النفسية الداخلية.

11 - 1 - دوافع ملء أوقات الفراغ:

جدول رقم (22)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (3 أسئلة) (3، 13، 23)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	25	27,77	5	5,55
2	13	14,44	17	18,88
3	15	16,66	15	16,66
المجموع	53	58,88	37	41,12

في هذا الجدول بلغ عدد الأسئلة (03) و هي (3 - 13 - 23) بمجموع 90 جواب منها 53 ب نعم بنسبة 58,88 %، و 37 إجابة ب لا بنسبة 41,12 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(1): 25 ب نعم من أصل 30.

س(3): 15 ب نعم من أصل 30.

س(2): 13 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج:

جاءت دوافع ملء الفراغ في المرتبة الأخيرة بنسبة 58,88 % من مجموع التلاميذ الممارسين لرياضة كرة السلة.

إنه بالنظر إلى حصول دوافع تحقيق الذات على أكبر نسبة من مجموع الممارسين لكرة السلة قد يكون ترتيب هذا الدافع جد منطقي و هو ما يؤكد أن معظم التلاميذ لا يمارسون الرياضة لغرض المرح و اللهو و المتعة فقط.

المخطط الشامل 01: رياضة كرة السلة

عرض النتائج: جاء ترتيب الدوافع في المنحنى البياني كالآتي:

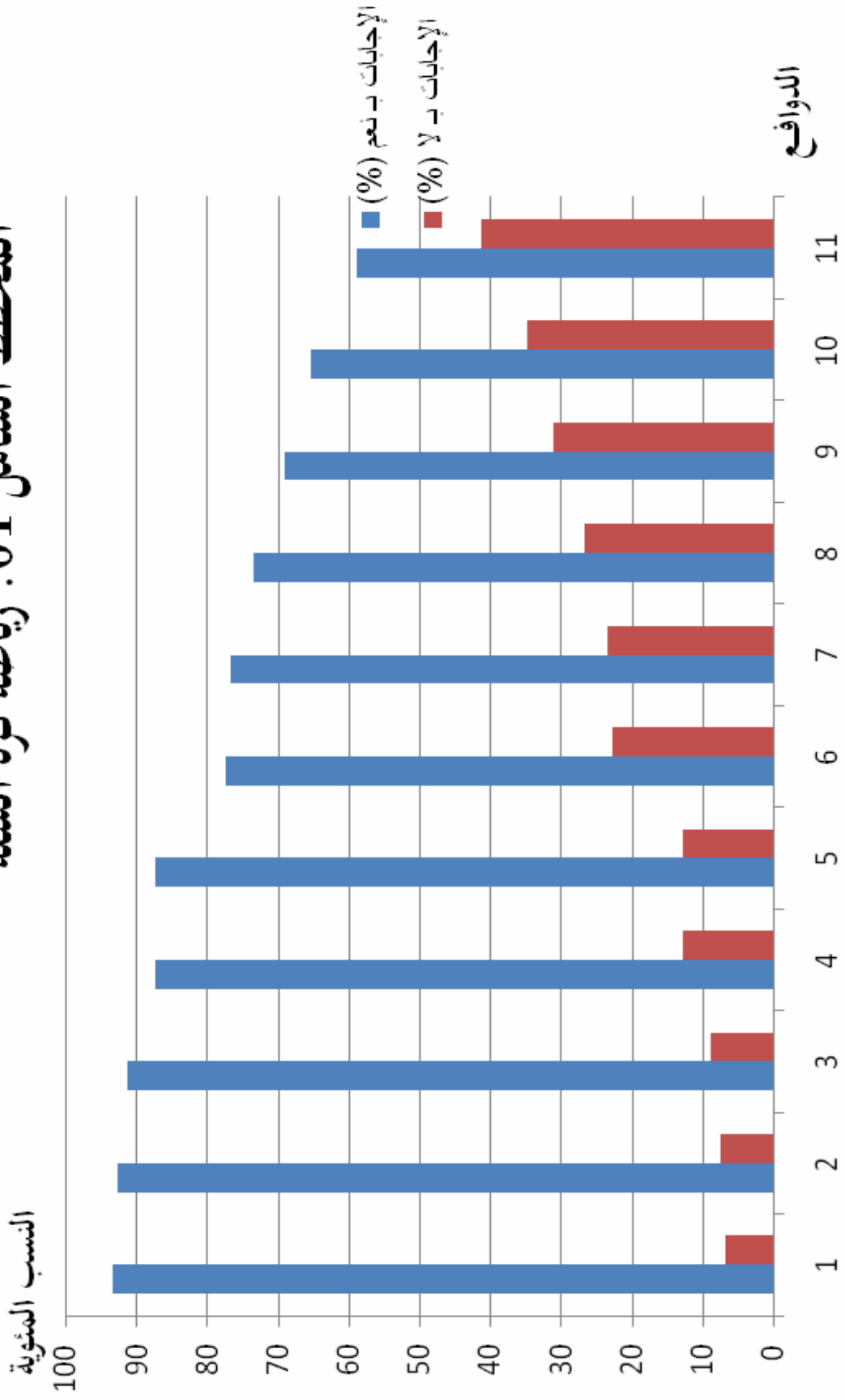
الترتيب	نوع الدافع	الإجابات ب نعم (%)	الإجابات ب لا (%)
01	دافع تحقيق الذات	93,33	6,67
02	الدوافع العقلية	92,5	7,5
03	دوافع اكتساب اللياقة و الصحة	91,11	8,89
04	دوافع الميول للرياضة	87,33	12,67
05	الدوافع الاجتماعية	87,33	12,67
06	الدوافع الخلقية	77,22	22,78
07	دوافع الانجاز	76,66	23,34
08	دوافع التفوق الرياضي	73,33	26,67
09	دوافع التشجيع الخارجي	68,88	31,12
10	الدوافع النفسية	65,33	34,67
11	دوافع ملء أوقات الفراغ	58,88	41,12

تحليل النتائج:

جاءت دوافع تحقيق الذات في المرتبة الأولى، ثم تلتها الدوافع العقلية، ثم جاءت بعدها دوافع اكتساب اللياقة البدنية و الصحة، و الشيء الملاحظ هو تقارب نسب هذه الدوافع فيما بينها، و منه نستنتج أن التلاميذ الممارسين لكرة السلة يقبلون على ممارستها بغرض تحقيق مكتسبات تخص جوانب

نفسية كتنمية الشخصية و الذكاء و جوانب مادية كتحقيق لياقة بدنية جيدة، ثم تقاسمت المركز الرابع كل من دوافع الميول للرياضة و الدوافع الاجتماعية و السبب هنا قد يرجع إلى أن التلاميذ يتميزون بنضج اجتماعي خاص في هذه المرحلة من العمر ، ثم حلت في المرتبة السادسة الدوافع الخلقية، و بعدها دوافع الانجاز و هو ترتيب يعتبر منطقيا نظرا لصعوبة التقنيات المستعملة في كرة السلة ، و حلت في المرتبة الثامنة دوافع التفوق الرياضي و هو يعتبر ترتيبا غير منطقي و هذا قد يرجع لضعف الاهتمام بالمنافسات المدرسية من جانب المدرسة ، و بعدها جاءت في المرتبة التاسعة دوافع التشجيع الخارجي و هو ترتيب منطقي لأن معظم التلاميذ لا يجدون تشجيع خارجي يحفزهم على ممارسة الرياضة ، و في المركز العاشر حلت الدوافع النفسية و ذلك لتأثير مرحلة المراهقة على نفسيات التلاميذ فيلجأون دوما للبحث عما يخرجهم من هذه الحالات الصعبة ، أما في المرتبة الأخيرة فجاءت دوافع ملء الفراغ و هو ما يؤكد وعي التلاميذ بأن الرياضة هي وسيلة جيدة لخدمة العقل و الجسم و الروح و ليست وسيلة لمجرد اللهو و المرح.

المخطط الشامل 01: رياضة كرة السلة



2- ترتيب الدوافع حسب الأولوية في رياضة كرة اليد

2 - 1 - دوافع تحقيق الذات:

جدول رقم (23)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (6 أسئلة) (7 ، 17 ، 27 ، 35 ، 42 ، 47)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	32	13,32	8	3,33
2	39	16,25	1	0,42
3	37	15,42	3	1,25
4	39	16,25	1	0,42
5	38	15,82	2	0,83
6	38	15,85	2	0,83
المجموع	223	92,91	17	7,09

تحتوي دوافع تحقيق الذات على (06) أسئلة و هي (7 - 17 - 27 - 35 - 42 -

47) بمجموع 240 جواب منها 223 ب نعم بنسبة 92,91 %، و 17 إجابة ب لا بنسبة 7,09 %

و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(2-4): 39 ب نعم من أصل 40.

س(5-6): 38 ب نعم من أصل 40.

س(3): 37 ب نعم من أصل 40.

س(1): 32 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج:

تحتل دوافع تحقيق الذات المرتبة الأولى بنسبة 92,91 %، و هذا شيء إيجابي بالنسبة لهذه

المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) فالنشاط الجماعي من ضمن الأنشطة التي تساهم في تكوين الشخصية

و تقويم السلوك و تمنح التفاؤل و الأمل في الحياة.

2 - 2 - دوافع اكتساب اللياقة و الصحة:

جدول رقم (24)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (6 أسئلة) (9، 19، 29، 37، 44، 48)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	35	14,58	5	2,08
2	38	15,83	2	0,83
3	36	15	4	1,67
4	33	13,85	7	2,92
5	32	13,33	8	3,33
6	39	16,25	1	0,42
المجموع	213	88,75	27	11,25

تحتوي دوافع اكتساب اللياقة و الصحة على (06) أسئلة و هي : (9 - 19 - 29 - 37 - 44 - 48) بمجموع 240 جواب منها 213 ب نعم بنسبة 88,75 %، و 27 إجابة ب لا بنسبة 11,25 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(6): 39 ب نعم من أصل 40.

س(2): 38 ب نعم من أصل 40.

س(3): 36 ب نعم من أصل 40.

س(1): 35 ب نعم من أصل 40.

س(4): 33 ب نعم من أصل 40.

س(5): 32 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج:

جاءت دوافع اكتساب اللياقة و الصحة في المرتبة الثانية بنسبة 88,75 %، و هذا لاقتناع التلاميذ بالتأثير المباشر للرياضة على تحسين عمل أجهزة الجسم الحيوية، و هذا ما يمكنهم من الحصول على قوام جيد للجسم إضافة إلى اكتساب صفات بدنية أخرى كالقوة و التحمل و السرعة و الرشاقة.

2 - 3 - الدوافع العقلية :

جدول رقم (25)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (4 أسئلة) (1، 11، 21، 31)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	38	23,75	2	1,25
2	33	20,62	7	4,37
3	35	21,87	5	3,12
4	36	22,5	4	2,5
المجموع	142	88,75	18	11,25

تحتوي الدوافع العقلية على (04) أسئلة و هي (1 - 11 - 21 - 31) بمجموع 160

جواب منها 142 ب نعم بنسبة 88,75 %، و 18 إجابة ب لا بنسبة 11,25 % و قد جاء ترتيب

الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(1): 38 ب نعم من أصل 40.

س(4): 36 ب نعم من أصل 40.

س(3): 35 ب نعم من أصل 40.

س(2): 33 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج:

تتقاسم الدوافع العقلية نفس الترتيب مع دوافع اكتساب اللياقة البدنية و الصحة و هذا راجع

للتغيرات النفسية التي تصاحب مرحلة المراهقة، فالضغوط النفسية الكبيرة تؤدي بهم إلى البحث على

المتنفس لهذه الضغوطات مما يؤدي بهم إلى اللجوء إلى ممارسة مختلف الرياضات الجماعية.

2 - 4 - دوافع الميول للرياضة:

جدول رقم (26)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (5 أسئلة) (2، 12، 22، 32، 39)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	32	16	8	4
2	33	16,5	7	3,5
3	32	16	8	4
4	35	17,5	5	2,5

0,5	1	19,5	39	5
14,5	29	85,5	171	المجموع

تحتوي دوافع الميول للرياضة على (05) أسئلة و هي (2 - 12 - 22 - 32 - 39)
بمجموع 200 جواب منها 171 ب نعم بنسبة 85,5 %، و 29 إجابة ب لا بنسبة 14,5 % و قد
جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(5): 39 ب نعم من أصل 40.

س(4): 35 ب نعم من أصل 40.

س(2): 33 ب نعم من أصل 40.

س(1-3): 32 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج:

حلت دوافع الميول للرياضة في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية عند تلاميذ المرحلة الثانوية، و كانت
بنسبة 85,5 % من أفراد العينة، و رغم هذا الترتيب فإن هذا الدافع يبقى من أهم الدوافع التي توجه
التلاميذ بصفة عامة إلى اختصاص معين يتوافق مع قدراتهم النفسية و البدنية، و هذا ما يبرز أكثر اعتقادنا
بأن التلاميذ و اعين جدا بأهمية الرياضة ، فنراهم لا يفضلون ممارستها نتيجة لإعجابهم بلعبة ما بل تدفعهم
لممارستها دوافع أكثر جدية.

2- 5 - دوافع اجتماعية:

جدول رقم (27)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (5 أسئلة) (5، 15، 25، 34، 41)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	38	19	2	1
2	25	12,5	15	7,5
3	34	17	6	3
4	37	18,5	3	1,5
5	36	18	4	2
المجموع	170	85	30	15

تحتوي الدوافع الاجتماعية على (05) أسئلة و هي (5 - 15 - 25 - 34 - 41)
بمجموع 200 جواب منها 170 ب نعم بنسبة 85 %، و 30 إجابة ب لا بنسبة 15 % و قد جاء
ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(1): 38 ب نعم من أصل 40.

س(4): 37 ب نعم من أصل 40.

س(5): 36 ب نعم من أصل 40.

س(3): 34 ب نعم من أصل 40.

س(2) : 25 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج:

احتلت الدوافع الاجتماعية المرتبة الخامسة بالنسبة لدوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عند
تلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة 85 %، و بالرغم من وجود الدوافع الاجتماعية في هذه المرتبة فهذا لا يعني
أن التلاميذ في هذه الرياضة غير مهتمين بهذا الدافع و الدليل على ذلك أن النسبة المئوية لهذا الدافع
و الدوافع الأخرى متقاربة ، و قد برزت أهمية الرياضة بالنسبة للتلاميذ في التعاون مع الآخرين و مشاركتهم
اللعب و قضاء وقت مرح و تكوين علاقات إنسانية إيجابية من خلال ممارسة الرياضات الجماعية.

2 - 6 - الدوافع الخلقية:

جدول رقم (28)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (6 أسئلة) (4، 14، 24، 33، 40، 46)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	38	15,83	2	0,83
2	35	14,58	5	2,08
3	23	9,58	17	7,06
4	35	14,58	5	2,08
5	39	16,25	1	0,42
6	25	10,42	15	6,25
المجموع	195	81,25	45	18,75

تحتوي الدوافع الخلقية على (06) أسئلة و هي (4 - 14 - 24 - 33 - 40 - 46)
بمجموع 240 جواب منها 195 ب نعم بنسبة 81,25 %، و 45 إجابة ب لا بنسبة 18,75 % و قد
جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(5): 39 ب نعم من أصل 40.

س(1): 38 ب نعم من أصل 40.

س(2-4): 35 ب نعم من أصل 40.

س(6): 25 ب نعم من أصل 40.

س(3): 23 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج:

احتلت الدوافع الخلقية المرتبة السادسة من حيث الأهمية عند تلاميذ الطور الثانوي، و قد كانت
بنسبة 81,25 %، و هو ما يفسر قلة الاهتمام بهذا الدافع المهم، و هذا راجع لتغطية الدوافع الأخرى
لهذا الجانب، و احتلال هذا الدافع المرتبة السادسة يبين محدودية أهمية عوامل كالصدق و الإخلاص
و تحمل المسؤولية و التي تتصف بها الرياضات لكي يقبل على ممارستها التلاميذ و الاهتمام بها.

2 - 7 - دوافع الانجاز:

جدول رقم (29)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (3 أسئلة) (38، 45، 49)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	39	32,5	1	0,83
2	35	29,17	5	4,17
3	21	17,5	19	15,83
المجموع	95	79,17	25	20,83

تحتوي دوافع الانجاز على (03) أسئلة و هي (38 - 45 - 49) بمجموع 120 جواب منها
95 ب نعم بنسبة 79,17 %، و 25 إجابة ب لا بنسبة 20,83 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من
حيث الإجابات الإيجابية كالتالي:

س(1): 39 ب نعم من أصل 40.

س(2): 35 ب نعم من أصل 40.

س(3): 21 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج:

احتلت دوافع الانجاز المرتبة السابعة من حيث الأولوية عند تلاميذ المرحلة الثانوية في بسكرة، و تحصلت على نسبة 79,17 % من اختيارات الدوافع عند التلاميذ، و هذا راجع إلى أن المراهق لا يميل إلى أمور مثل التغلب على الصعوبات و السيطرة على الآخرين.

2 - 8 - دوافع التفوق الرياضي:

جدول رقم (30)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (10 ، 20 ، 30)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	27	22,5	13	10,83
2	28	23,33	12	10
3	38	31,67	2	1,67
المجموع	93	77,5	27	22,5

تحتوي دوافع التفوق الرياضي على (03) أسئلة و هي (10 - 20 - 30) بمجموع 120 جواب منها 93 ب نعم بنسبة 77,5 % ، و 27 إجابة ب لا بنسبة 22,5 % و قد جاء ترتيب الأسئلة

من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(3) : 38 ب نعم من أصل 40.

س(2) : 28 ب نعم من أصل 40.

س(1) : 27 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج:

جاءت دوافع التفوق الرياضي بنسبة تقدر ب 77,5 % ، و هي مرتبة متأخرة نوعا ما لأن التفوق هو بغية أي رياضي ، و يمكن تبرير تراجع هذا الدافع المهم للطبيعة النفسية التي يتميز بها التلاميذ ، كمل نلاحظ أنه لا يوجد فرق كبير في قيمة النسب بين هذا الدافع و الدوافع السابقة ، و زيادة على ذلك أن اختيار التلاميذ لهذا الدافع هو إيمانهم بأن الرياضة الثانوية نشاط تنافسي لا يتيح المجال إلا لقلة من الموهوبين رياضيا بالمشاركة و النجاح.

2 - 9 - دوافع التشجيع الخارجي:

جدول رقم (31)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (6 ، 16 ، 26)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	38	31,67	2	1,67
2	29	24,17	11	9,17
3	16	13,33	24	20
المجموع	83	69,17	37	30,83

تحتوي دوافع التشجيع الخارجي على (03) أسئلة و هي (6 - 16 - 26) بمجموع 120 جواب منها 83 ب نعم بنسبة 69,17 % ، و 37 إجابة ب لا بنسبة 30,83 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(1) : 38 ب نعم من أصل 40.

س(2) : 29 ب نعم من أصل 40.

س(3) : 16 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج :

حلت دوافع التشجيع الخارجي في المرتبة التاسعة بنسبة 69,17 % ، و قد كان وجود هذا الدافع في المرتبة التاسعة أمر غير مفاجئ لأن المجتمع الجزائري عامة و الأسرة خاصة لا تشجع ممارسة التلاميذ للرياضة.

2 - 10 - دوافع ملء أوقات الفراغ :

جدول رقم (32)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (3 ، 13 ، 23)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	20	16,67	20	16,67
2	26	21,67	14	11,67
3	27	22,5	13	10,83
المجموع	73	60,83	47	39,17

تحتوي دوافع ملء أوقات الفراغ على (03) أسئلة و هي (3 - 13 - 23) بمجموع 120 جواب منها 73 ب نعم بنسبة 60,83 % ، و 47 إجابة ب لا بنسبة 39,17 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(3) : 27 ب نعم من أصل 40.

س(2) : 26 ب نعم من أصل 40.

س(1) : 20 ب نعم من أصل 40.

تحليل النتائج :

جاءت دوافع ملء أوقات الفراغ في المرتبة العاشرة بنسبة 60,83 % ، و وجود هذا الدافع في هذه المرحلة يؤكد على أن التلاميذ أصبحوا يمارسون رياضة كرة اليد لغرض تحقيق مكاسب صحية و عقلية و ليس لمجرد الاستمتاع فهم يرون أن كرة اليد نشاط هادف و ليس مجرد ملء لحانة فارغة في يومياتهم ، و كذلك فإن أكثر من نصف العينة (في كرة اليد) كانت ترى أنه ليس بالأهمية تنظيم وقت الفراغ بما يسمح للمشاركة في الرياضة.

2 - 11 - الدوافع النفسية و الانفعالية :

جدول رقم (33)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (5 أسئلة) (43 ، 36 ، 18 ، 8 ، 28)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	17	8,5	23	11,5
2	16	8	24	12
3	39	19,5	1	0,5
4	32	16	8	4
5	10	5	30	15
المجموع	114	57	86	43

تحتوي الدوافع النفسية و الانفعالية على (05) أسئلة و هي (43 - 36 - 18 - 8 - 28) بمجموع 200 جواب منها 114 ب نعم بنسبة 57 % ، و 86 إجابة ب لا بنسبة 43 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(3) : 39 ب نعم من أصل 40.

س(4) : 32 به نعم من أصل 40.

س(1) : 17 به نعم من أصل 40.

س(2) : 16 به نعم من أصل 40.

س(5) : 10 به نعم من أصل 40.

تحليل النتائج :

احتلت الدوافع النفسية و الانفعالية المرتبة الأخيرة بنسبة 57 % ، و هذا راجع لأن التلاميذ أكثر عرضة للمؤثرات النفسية و الانفعالية العادية ، فالإنسان عندما يكون سعيدا و هادئا و مرتاح البال يقبل على الممارسة أكثر منه عندما يكون في حالة نفسية صعبة ، حيث أن ممارسة الرياضة لها دور مهم في اكتساب الفرد الشعور بالراحة النفسية مما يساهم في إزالة التوترات العصبية ، بالإضافة إلى دور الرياضة في التنشيط الذهني و العقلي .

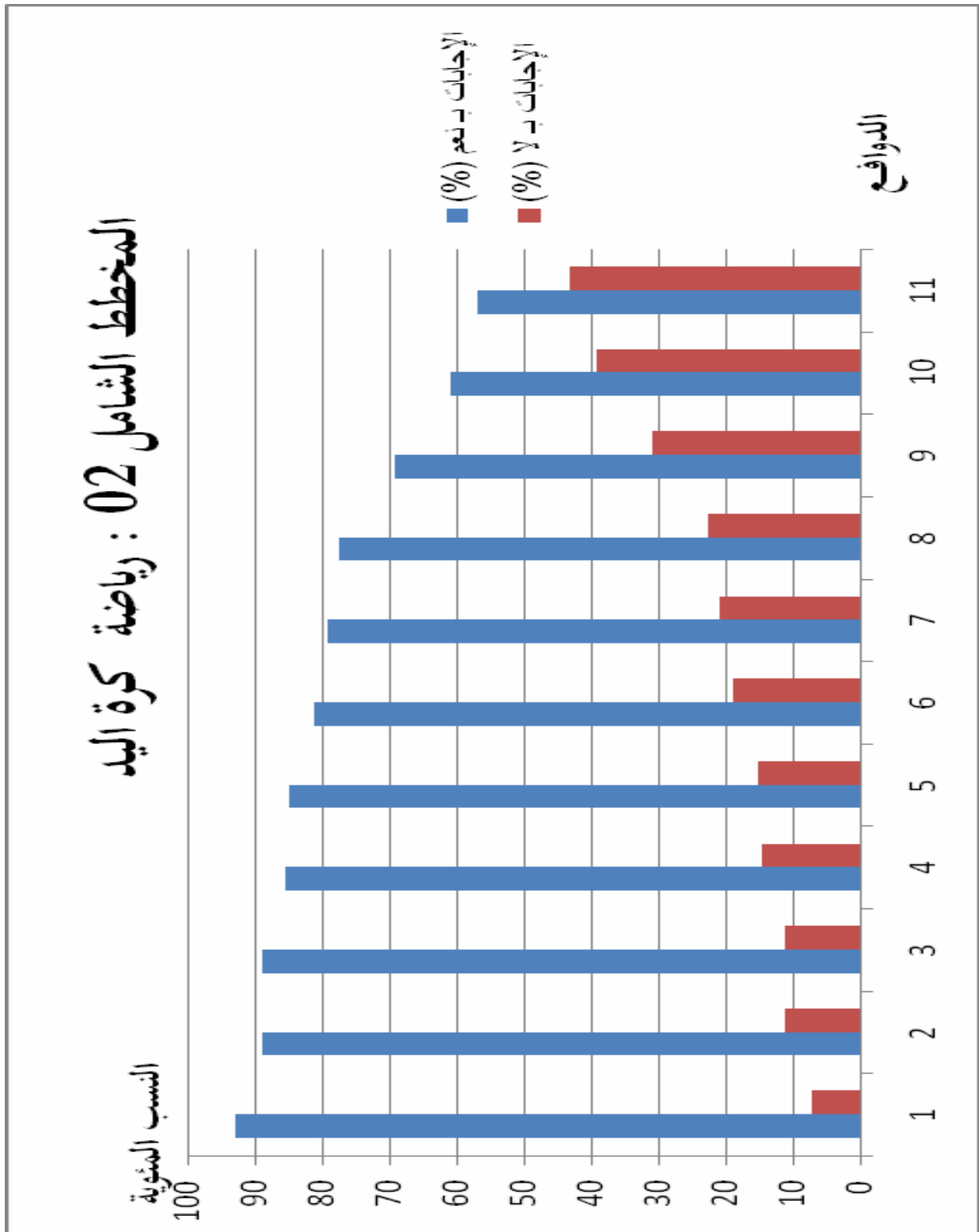
المخطط الشامل 02 : رياضة كرة اليد

عرض النتائج : جاء ترتيب الدوافع في المنحنى البياني كالتالي :

الترتيب	نوع الدافع	الإجابات به نعم (%)	الإجابات به لا (%)
01	دافع تحقيق الذات	92,91	7,09
02	دوافع اكتساب اللياقة و الصحة	88,75	11,25
03	الدوافع العقلية	88,75	11,25
04	دوافع الميول للرياضة	85,5	14,5
05	الدوافع الاجتماعية	85	15
06	الدوافع الخلقية	81,25	18,75
07	دوافع الانجاز	79,17	20,83
08	دوافع التفوق الرياضي	77,5	22,5
09	دوافع التشجيع الخارجي	69,17	30,83
10	دوافع ملء أوقات الفراغ	60,83	39,17
11	دوافع نفسية و انفعالية	57	43

تحليل النتائج :

مع الأخذ بعين الاعتبار عدة استثناءات في ترتيب الدوافع حسب الأهمية ، فالشيء الملاحظ هو انحصار المراتب الأولى بين كل من دوافع تحقيق الذات و اكتساب اللياقة البدنية و الصحية و العقلية و الميول للرياضة و الدوافع الاجتماعية و الخلقية و ذلك بنسب محصورة بين 81 % و 92,91 % و ما هو إلا دليل على أن هذه الدوافع هي أهم الدوافع التي تكمن وراء ميول التلاميذ نحو ممارسة الرياضات الجماعية.



3 - ترتيب الدوافع حسب الأولوية في رياضة كرة الطائرة

3 - 1 - دوافع تحقيق الذات :

جدول رقم (34)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (6 أسئلة) (7 ، 17 ، 27 ، 35 ، 42 ، 47)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	28	15,55	2	1,11
2	29	16,11	1	0,55
3	28	15,55	2	1,11
4	29	16,11	1	0,55
5	28	15,55	2	1,11
6	29	16,11	1	0,55
المجموع	171	95	9	5

تحتوي دوافع تحقيق الذات على (06) أسئلة و هي (7 - 17 - 27 - 35 - 42 - 47)
بمجموع 180 جواب منها 171 ب نعم بنسبة 95 % ، و 9 إجابة ب لا بنسبة 5 % و قد جاء ترتيب
الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(2-4-6) : 29 ب نعم من أصل 30.

س(1-3-5) : 28 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

جاءت دوافع تحقيق الذات المرتبة الأولى بالنسبة لدوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي خلال
المرحلة الثانوية بنسبة 95 % من أفراد العينة (كرة الطائرة) ، و هذا الشيء إيجابي بأن يكون التلاميذ
يحملون فكرة أن النشاط الرياضي الثانوي يساهم في تكوين الشخصية و السلوك الإيجابي و يمنح التفاؤل
و الأمل في الحياة.

3 - 2 - دوافع الميول للرياضة :

جدول رقم (35)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (5 أسئلة) (2 ، 12 ، 22 ، 32 ، 39)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	23	15,33	7	4,66
2	26	17,33	4	2,66
3	24	16	6	4
4	27	18	3	2
5	28	18,66	2	1,33
المجموع	128	85,33	22	14,67

تحتوي دوافع الميول للرياضة على (05) أسئلة و هي (2 - 12 - 22 - 32 - 39)
بمجموع 150 جواب منها 128 ب نعم بنسبة 85,33 % ، و 22 إجابة ب لا بنسبة 14,67 %
و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(5) : 29 ب نعم من أصل 30.

س(4) : 27 ب نعم من أصل 30.

س(2) : 26 ب نعم من أصل 30.

س(3) : 24 ب نعم من أصل 30.

س(1) : 23 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

جاءت دوافع الميول للرياضة في المرتبة الثانية من حيث الأهمية و كانت بنسبة 85,33 % من
أفراد العينة (كرة الطائرة) ، و الميول للرياضة من حيث أنها استعداد للتلاميذ يدعوهم إلى الاهتمام
بنشاطات رياضية معينة تستثير وجدانهم ، و هي عامل إيجابي من حيث توجه رغباتهم إلى جوانب مفيدة و
إيجابية كالنشاط الرياضي و الابتعاد عن الجوانب السلبية المدمرة التي تحاول جذبهم في الحياة.

3 - 3 - الدوافع العقلية :

جدول رقم (36)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (4 أسئلة) (1 ، 11 ، 21 ، 31)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	25	20,83	5	4,16
2	22	18,33	8	6,66
3	26	21,66	4	3,33
4	26	21,66	4	3,33
المجموع	99	82,5	21	17,5

تحتوي الدوافع العقلية على (04) أسئلة و هي (1 - 11 - 21 - 31) بمجموع 120

جواب منها 99 ب نعم بنسبة 82,5 % ، و 21 إجابة ب لا بنسبة 17,5 % و قد جاء ترتيب

الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(3-4) : 26 ب نعم من أصل 30.

س(1) : 25 ب نعم من أصل 30.

س(2) : 22 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

جاءت الدوافع العقلية في المرتبة الثالثة من حيث أولويات الدوافع عند تلاميذ الثانوية بنسبة

82,5 % ، إن الدوافع العقلية مرتبطة أساسا بالمستوى العقلي و المعرفي عند الفرد و من المعروف أن

الثانويات لا تقبل إلا التلاميذ النجباء في تخصصاتها الرياضية و قد يكون هذا هو السبب في تفضيل

التلاميذ للدوافع العقلية.

3 - 4 - دوافع خلقية :

جدول رقم (37)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (6 أسئلة) (4 ، 14 ، 24 ، 33 ، 40 ، 46)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	25	13,88	5	2,77
2	28	15,55	2	1,11
3	20	11,11	10	5,55
4	24	13,33	6	3,33
5	29	16,11	1	0,55
6	22	12,22	8	4,44
المجموع	148	82,22	32	17,78

تحتوي الدوافع الخلقية على (06) أسئلة و هي (4 - 14 - 24 - 33 - 40 - 46)
بمجموع 180 جواب منها 148 ب نعم بنسبة 82,22 % ، و 32 إجابة ب لا بنسبة 17,78 %
و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(5) : 29 ب نعم من أصل 30.

س(2) : 28 ب نعم من أصل 30.

س(1) : 25 ب نعم من أصل 30.

س(4) : 24 ب نعم من أصل 30.

س(6) : 22 ب نعم من أصل 30.

س(3) : 20 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

جاءت الدوافع الخلقية في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية و كانت النسبة 82,22 % ، و هذا

ما يؤكد شعور التلاميذ بأن النشاط الرياضي الجماعي هو نشاط إنساني هادف يؤثر و يتأثر بالآخرين ،

كما أن يؤكد إحساس التلاميذ بأن التلميذ الثانوي يجب أن يتصف بصفات معينة و إيجابية توجه سلوكه

الوجهة الصحيحة بما يتلاءم مع دوره في الحياة الحاضرة و المستقبلية.

3 - 5 - دوافع اجتماعية:

جدول رقم (38)

- عرض النتائج: عدد الأسئلة: (5 أسئلة) (5، 15، 25، 34، 41)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	27	18	3	2
2	16	10,67	14	9,33
3	25	16,67	5	3,33
4	27	18	3	2
5	28	18,67	2	1,33
المجموع	123	82	27	18

تحتوي الدوافع الاجتماعية على (05) أسئلة و هي (5 - 15 - 25 - 34 - 41)

بمجموع 150 جواب منها 123 ب نعم بنسبة 82 % ، و 27 إجابة ب لا بنسبة 18 % و قد جاء

ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(5) : 28 ب نعم من أصل 30.

س(1-4) : 27 ب نعم من أصل 30.

س(3) : 25 ب نعم من أصل 30.

س(2) : 16 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

جاءت الدوافع الاجتماعية في المرتبة الخامسة بالنسبة لدوافع ممارسة الرياضي الجماعي لتلاميذ

الطور الثانوي و كانت النسبة 82 % من أفراد العينة (كرة الطائرة) ، و قد برزت أهمية النشاطات

الرياضية الجماعية في التعاون مع الآخرين و مشاركتهم في اللعب وقضاء وقت مرح و تكوين علاقات

إنسانية إيجابية من خلال ممارستهم للنشاط الرياضي الجماعي.

3 - 6 - دوافع اكتساب اللياقة و الصحة :

جدول رقم (39)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (6 أسئلة) (9 ، 19 ، 29 ، 37 ، 44 ، 48)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	26	13,68	4	2,10
2	28	14,73	2	1,05
3	26	13,68	4	2,10
4	25	13,16	5	2,63
5	15	7,89	15	7,89
6	28	14,73	2	1,05
المجموع	148	77,89	42	22,11

تحتوي دوافع اكتساب اللياقة و الصحة على (06) أسئلة و هي (9 - 19 - 29 - 37 - 44 - 48) بمجموع 190 جواب منها 148 ب نعم بنسبة 77,89 % ، و 42 إجابة ب لا بنسبة 22,11 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(2-6) : 28 ب نعم من أصل 30.

س(1-3) : 26 ب نعم من أصل 30.

س(4) : 25 ب نعم من أصل 30.

س(5) : 15 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

جاءت دوافع اكتساب اللياقة و الصحة في المرتبة السادسة من حيث أولوية الدوافع عند تلاميذ الثانويات و تحصلت على نسبة 77,89 % ، حيث أنه كلما زاد وعي التلاميذ و مستواهم الثقافي و التعليمي زاد معهم الفهم الحقيقي لأثر النشاط الرياضي الجماعي على جسم الإنسان و بالتالي تأثيره على نفسياتهم و عقلياتهم مما يؤدي إلى التأثير على البيئة المحيطة بهم.

3 - 7 - دوافع الانجاز :

جدول رقم (40)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (38 ، 45 ، 49)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	28	31,11	2	2,22
2	26	28,88	4	4,44
3	12	13,33	18	20
المجموع	66	73,33	24	26,67

تحتوي دوافع الانجاز على (03) أسئلة و هي (38 - 46 - 49) بمجموع 90 جواب منها

66 ب نعم بنسبة 73,33 % ، و 24 إجابة ب لا بنسبة 26,67 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من

حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(1) : 28 ب نعم من أصل 30.

س(2) : 26 ب نعم من أصل 30.

س(3) : 12 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

جاءت دوافع الانجاز في المرتبة السابعة من حيث الأولوية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي

الجماعي عند تلاميذ الطور الثانوي وكانت بنسبة 73,33 % من أفراد العينة (كرة الطائرة) ، هذه

النتيجة وضحت ضعف صفات مثل التغلب على الصعاب و السيطرة على الآخرين و كذلك بينت أن

الكثير من التلاميذ لا يرغبون في استعمال الحد الأقصى من إمكانياتهم و قدراتهم الفنية و التقنية و البدنية.

3 - 8 - دوافع التشجيع الخارجي :

جدول رقم (41)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (6 ، 16 ، 26)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	26	28,88	4	4,44
2	25	27,77	5	5,55
3	11	12,22	19	21,11
المجموع	62	68,88	28	31,12

تحتوي دوافع التشجيع الخارجي على (03) أسئلة و هي (6 - 16 - 26) بمجموع 90 جواب منها 62 ب نعم بنسبة 68,88 % ، و 28 إجابة ب لا بنسبة 31,12 % و قد جاء ترتيب الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(1) : 26 ب نعم من أصل 30.

س(2) : 25 ب نعم من أصل 30.

س(3) : 11 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

جاءت دوافع التشجيع الخارجي في المرتبة الثامنة بالنسبة لدوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي ، و تحصلت على نسبة 68,88 % . و قد كان وجود هذا الدافع في المرتبة الثامنة أمر غير مفاجئ بل يكاد يكون متوقعا خاصة مع الصعوبات التي وجدناها تواجه النشاط الرياضي الجماعي الثانوية خاصة في الثانويات التي اخترناها لإجراء البحث ، و رغم العمل الجاد و الطموح لبعض العناصر المسيرة للنشاط الرياضي في الثانويات التي أجرينا عليها البحث إلا أنه يبقى دون الطموح و ما كنا نتمنى للثانوية الجزائرية أن تصل إليه.

3 - 9 - الدوافع النفسية و الانفعالية :

جدول رقم (42)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (5 أسئلة) (43 ، 36 ، 18 ، 8 ، 28)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	19	12,66	11	7,33
2	13	8,66	17	11,33
3	29	19,33	1	0,66
4	28	18,66	2	1,33
5	10	6,66	20	13,33
المجموع	99	66	51	44

تحتوي الدوافع النفسية والانفعالية على (05) أسئلة و هي (43 - 36 - 18 - 8 - 28)
بمجموع 150 جواب منها 99 ب نعم بنسبة 66 % ، و 51 إجابة ب لا بنسبة 44 % و قد جاء ترتيب
الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(3) : 29 ب نعم من أصل 30.

س(4) : 28 ب نعم من أصل 30.

س(1) : 19 ب نعم من أصل 30.

س(2) : 13 ب نعم من أصل 30.

س(5) : 10 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

احتلت الدوافع النفسية و الانفعالية المرتبة التاسعة و قد تحصلت على نسبة 66 % من اختيارات
العينة ، و هذا لكون التلاميذ قد فضلوا دوافع تحقيق الذات و الميول للممارسة الرياضية. و هنا رأينا اتفاق
آراء التلاميذ بالتأكيد على أن ممارسة النشاط الرياضي الجماعي أفضل عندما يكون الإنسان سعيدا
و هادئا و مرتاح البال ، و يتعد عن الممارسة في حالات القلق و الغضب و العدوانية.

3 - 10 - دوافع ملء أوقات الفراغ :

جدول رقم (43)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (3 ، 13 ، 23)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	23	25,55	7	7,77
2	17	18,88	13	14,44
3	18	20	12	13,33
المجموع	58	64,44	32	35,56

تحتوي دوافع ملء أوقات الفراغ على (03) أسئلة و هي (3 - 13 - 23) بمجموع 90
جواب منها 58 ب نعم بنسبة 64,44 % ، و 32 إجابة ب لا بنسبة 35,56 % و قد جاء ترتيب
الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(1) : 23 ب نعم من أصل 30.

س(3) : 18 ب نعم من أصل 30.

س(2) : 17 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

حلت دوافع ملء أوقات الفراغ في المرتبة العاشرة وتحصلت على نسبة 64,44 % من اختيارات

العينة ، و ترجع هذه النسبة من الاختيارات إلى أنه ليس هناك إمكانيات أو مجالات متوفرة للتلاميذ لممارسة النشاط الرياضي الجماعي و استغلاله في ملء أوقات الفراغ ، و هنا يجب أن نبرز أهمية التوعية و محاولة تعريف التلاميذ بأهمية ممارستهم للنشاط الرياضي الجماعي ، و تشجيعهم ماديا و معنويا على استغلال أوقات فراغهم في الممارسة الرياضية.

3 - 11 - دوافع التفوق الرياضي :

جدول رقم (44)

- عرض النتائج : عدد الأسئلة : (3 أسئلة) (10 ، 20 ، 30)

السؤال	إجابات ب نعم	(%)	إجابات ب لا	(%)
1	13	14,44	17	18,88
2	17	18,88	13	14,44
3	26	28,88	4	4,44
المجموع	56	62,22	34	37,78

تحتوي دوافع التفوق الرياضي على (05) أسئلة و هي (10 - 20 - 30) بمجموع 90

جواب منها 56 ب نعم بنسبة 62,22 % ، و 34 إجابة ب لا بنسبة 37,78 % و قد جاء ترتيب

الأسئلة من حيث الإجابات الإيجابية كالتالي :

س(3) : 26 ب نعم من أصل 30.

س(2) : 17 ب نعم من أصل 30.

س(1) : 13 ب نعم من أصل 30.

تحليل النتائج :

احتلت دوافع التفوق الرياضي المرتبة الأخيرة من حيث الأولوية و قد تحصلت على نسبة 62,22 % ، و هذا يبين لنا أن معظم ما يدفع التلاميذ للرياضة ليس التفوق الرياضي بل المشاركة لغرض أهمية الرياضة من النواحي العقلية و الاجتماعية و الترويحية.

المخطط الشامل 03 : رياضة الكرة الطائرة

عرض النتائج : جاء ترتيب الدوافع في المنحنى البياني كالآتي :

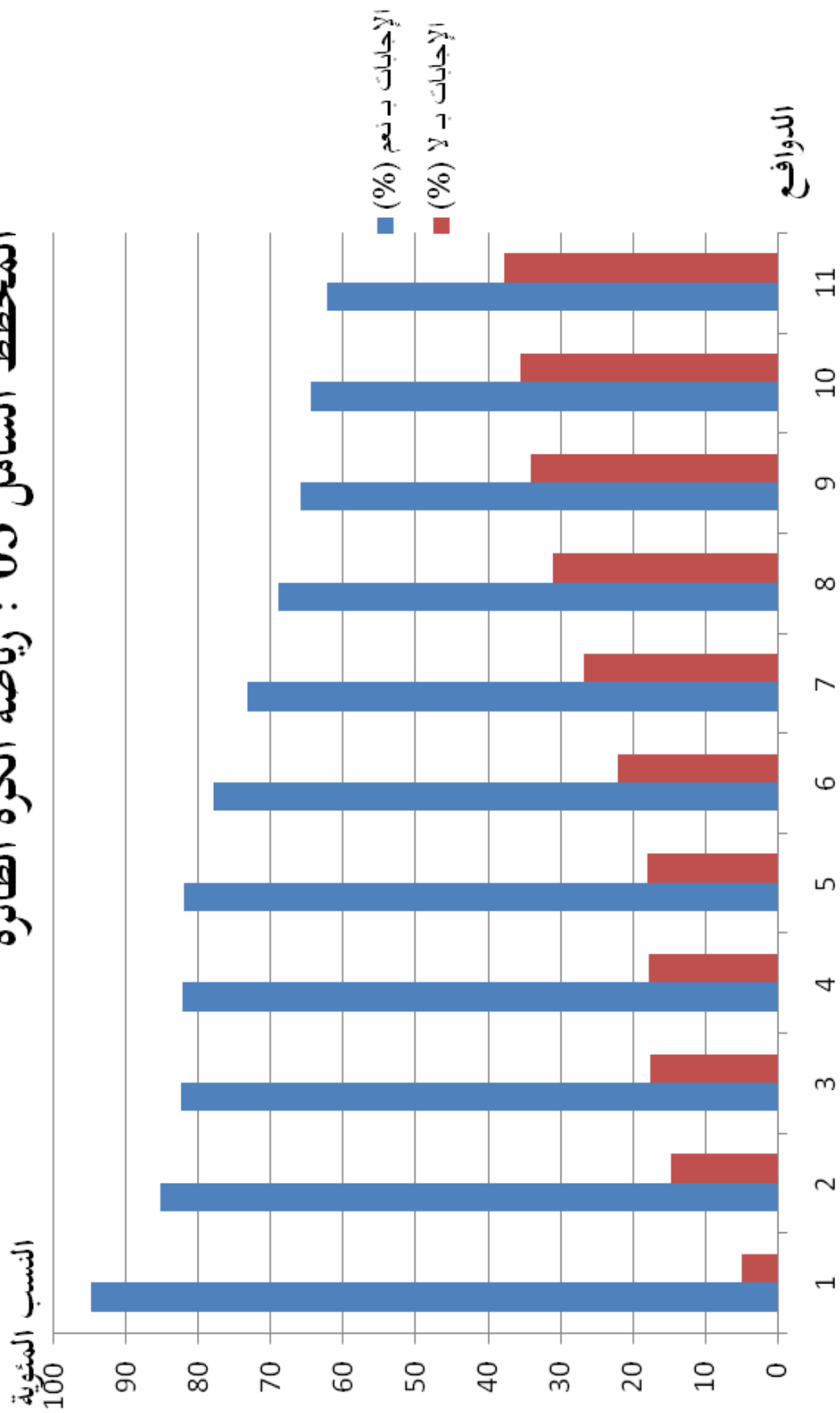
الترتيب	نوع الدافع	الإجابات ب نعم (%)	الإجابات ب لا (%)
01	دوافع تحقيق الذات	95	5
02	دوافع الميول للرياضة	85,33	14,67
03	الدوافع العقلية	82,5	17,5
04	الدوافع الخلقية	82,22	17,78
05	الدوافع الاجتماعية	82	18
06	دوافع اكتساب اللياقة و الصحة	77,89	22,11
07	دوافع الإنجاز	73,33	26,67
08	دوافع التشجيع الخارجي	68,88	31,12
09	الدوافع النفسية و الانفعالية	66	34
10	دوافع ملء أوقات الفراغ	64,44	35,56
11	دوافع التفوق الرياضي	62,22	37,78

تحليل النتائج:

احتلت دوافع تحقيق الذات كما في الرياضات الأخرى المرتبة الأولى بنسبة 95 % و هذا ما يؤكد على أنه أهم دافع لممارسة الأنشطة الجماعية عند التلاميذ ، ثم في المرتبة الثانية دوافع الميول للرياضة بنسبة 85,33 % و هو إن دل على شيء فإنما يدل على حب التلاميذ لممارسة كرة الطائرة ، ثم تأتي في المراتب الثالثة و الرابعة و الخامسة كل من الدوافع العقلية و الخلقية و الاجتماعية ما بين 82,5 % و 82 % و هو دليل آخر على أن ممارسة الرياضة عند التلاميذ أصبحت لتحقيق مكاسب تعلقو بالسمو الإنساني ، و بعدها دوافع اكتساب اللياقة البدنية و الصحة بنسبة 77,89 % و هو يعتبر ترتيبا منطقيا بالنسبة لرياضة كرة الطائرة التي لا تتطلب عملا ديناميكيا كبيرا. كما تعتبر الرتب السابعة و الثامنة و التاسعة و العاشرة على التوالي لكل من دوافع الإنجاز ب 73,33 % و التشجيع الخارجي ب 68,88 % و الانفعالية و

النفسية بـ 66% و دوافع ملء أوقات الفراغ بـ 64,44% جد منطقية للسباب سابقة الذكر في التحاليل الأخرى ، و في الترتيب الأخير نجد دوافع التفوق الرياضي بـ 62,22% و هذا قد يكون بسبب عدم الفهم أو التركيز عند الإجابة عن الأسئلة المطلوب.

المخطط الشامل 03 : رياضة الكرة الطائرة



الاستنتاجات:

- ❖ توجد دوافع كثيرة لممارسة النشاط الرياضي الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ❖ إن دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عند تلاميذ هي دوافع تحقيق الذات.
- ❖ توجد دوافع تختلف باختلاف المشاط الرياضي الجماعي.
- ❖ أنه كلما زاد وعي التلاميذ و ارتفع مستواهم الثقافي و التعليمي زاد فهمهم للأثر الحقيقي للنشاط الرياضي الجماعي على جسم الإنسان و بالتالي تأثيره على نفسيتهم و تفكيرهم.
- ❖ إن ممارسة التلاميذ للرياضات الجماعية يكون أفضل في حالات الاستقرار النفسي أي عندما يكون التلميذ سعيد و مرتاح البال، و يبتعد عن ممارسة الرياضة في حالات القلق و العدوانية و الغضب.
- ❖ إن التشجيع الخارجي هو أهم الدوافع التي تحث التلاميذ على ممارسة النشاط الخارجي، سواء كان ذلك التشجيع من الأسرة أو المدرسة أو الحي... الخ، و هذا راجع للصعوبات التي تصادف التلميذ من طرف المحيط الخارجي.
- ❖ يبرز أهمية النشاطات الرياضية الجماعية في التعاون مع الآخرين و مشاركتهم في اللعب و تكوين علاقات إنسانية إيجابية خلال فترات الممارسة.
- ❖ فمن خلال دراستنا الميدانية لاحظنا أن أغلب التلاميذ متفوقون دراسيا و هذا في رأينا السبب الرئيسي لتفضيلهم الدوافع العقلية.
- ❖ نجد أن التلاميذ أصبحوا يمارسون الرياضات الجماعية بغرض تحقيق أهداف محددة و ليس مجرد ملأ الخانات الفارغة في يومياتهم.

الاقتراحات و التوصيات:

- في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج قدمت مجموعة من الاقتراحات منها:
- ❖ تشجيع التلاميذ على ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية ذات الطابع التنافسي خاصة في هذه المرحلة.
 - ❖ توجيه التلاميذ وفقا لميولاتهم و اتجاهاتهم و استعداداتهم البدنية و النفسية، نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية.
 - ❖ على أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومسؤولي التربية، أن يعطوا أهمية كبيرة لدوافع التلاميذ المختلفة، حتى يتسنى لهم تسطير البرامج التربوية بصفة عامة، وبرامج التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة .
 - ❖ توجيه التلاميذ وفقا لميولاتهم واتجاهاتهم واستعداداتهم البدنية والنفسية، نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية .
 - ❖ الاهتمام بدوافع التلاميذ، وميولاتهم واتجاهاتهم، لا يعني بالضرورة إهمال الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية الأخرى .
 - ❖ تشجيع التلاميذ على ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية ذات الطابع التنافسي خاصة في هذه المرحلة لإثراء المنتجات الوطنية بالمواهب الشابة لعلها تقدم شيئا للوطن .
 - ❖ على أساتذة التربية البدنية والرياضية متابعة التلميذ مهما كان سنه أو جنسه، وتحديد مشاكله وانشغالاته، واحتياجاته . ليس بالملاحظة فقط بل بالاختبارات والمقابلات الشخصية إذا اقتضت الضرورة ذلك، حتى يشعر التلميذ أن هناك من يهتم به، وبالتالي يقدم على المثابرة والعمل بجدية.
 - ❖ على أساتذة التربية البدنية والرياضية إثراء معارفهم، وخبراتهم، من خلال البحث الذاتي، وعمليات التشاور مع زملاء العمل، والاختصاص. كما تكون من خلال المنتقيات والعمليات التكوينية التي يشرف عليها مفتشي المادة، الذين يسهرون على التطبيق الجيد. وكذا على مدى احترام التوجيهات التربوية، وتبليغ الأساتذة بكل المستجدات والتغيرات التي تطرأ، وذلك قصد مسايرة الحداثة .
 - ❖ الاهتمام بالرياضة المدرسية (الأنشطة اللاصفية)، وذلك من خلال الزيادة في الدورات والمناسبات الرياضية، سواء داخل المؤسسة التعليمية الواحدة، أو بين المؤسسات التعليمية، هذا ما يجعل التلميذ يهتم بالرياضة أكثر.
 - ❖ توفير الوسائل الرياضية والترفيهية لممارسة النشاط الرياضي سواء في المؤسسات التعليمية أو غير تعليمية، وإعداد المجالات و وسائل الإعلام الرياضية المفيدة. وذلك لاكتساب الأفراد الثقافة الرياضية التي تعتبر جزء من الثقافة العامة في الشعوب المتحضرة .

خلاصة:

إن كل عملية بحث تبدأ بطرح تساؤل معين، و السؤال الذي بنينا عليه نقطة البداية هو:

ما هي دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

ففي الفصل الأول حاولنا التعرف على أهم خصائص و مميزات المراهقة و مختلف النظريات العلمية، و في

الفصل الثاني تعريف الدوافع و عرضنا أهم نظريات الدافعية، و في الفصل الأخير قمنا بتعريف كلا من رياضة كرة

اليد ، كرة السلة ، كرة الطائرة و كرة القدم و بعض خصائصها و تاريخ نشأتها.

أما في الجانب التطبيقي فقد استخلصنا النتائج من الاستبيان الموجه للعينة (100 تلميذ) موزعة على ثلاث

رياضات: كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد، ثم قمنا بتحليل النتائج المستخلصة و مناقشتها و هذا بالتوازي مع

الفرضيات التي تم إعطاؤها لمشكلة البحث.

و كنتيجة عامة استطعنا معرفة أن للدوافع دور فعال في توجيه ميول التلاميذ على وممارسة النشاط

الرياضي الجماعي، كما تم تحديد أكثر الدوافع شيوعا لممارسة النشاط الرياضي بالإضافة إلى هذا تحديد أكثر

الاختلافات في دوافع الممارسة للتلاميذ.

و من خلال النتائج المتوصل إليها نستطيع إعطاء تحليل بسيط للفرضيات المطروحة في موضوع دراستنا:

1- من خلال النتائج و التمثيلات البيانية نجد أن هذه الفرضية محققة بنسبة كبيرة في كل الرياضات حيث جاءت

النتائج كالتالي:

- كرة الطائرة 95 %.

- كرة السلة 93,33 %.

- كرة اليد 92,91 %.

و هذا الإجماع من قبل التلاميذ يبرز مدى الوعي الكبير حول دور الرياضة في البناء البشري و تربية

الأفراد تربية نفسية بعيدة عن الكبت و العقد النفسية المهلكة.

2- توجد دوافع تختلف باختلاف الرياضات الممارسة عند التلاميذ.

من خلال النسب المستخلصة نستطيع القول بأن هذه الفرضية لم تتحقق بنسب كبيرة و هذا في معظم الدوافع

المدرسة، و نجد هذا خاصة في كل من:

- الدوافع العقلية.

- دوافع اكتساب اللياقة و الصحة... إلخ

إلا أنه بالنظر إلى بعض الاختلاف في ترتيب بعض الدوافع، نجد أن هذه الفرضية قد تحققت و بنسبة قليلة

و يمكننا تفسير ذلك بابتعاد التلاميذ عن اكتساب صفات كالسيطرة على الآخرين و مواجهة الصعاب و التغلب

عليها، و في المقابل يلجأ البعض إلى ممارسة مختلف الأنشطة الجماعية بغرض تحقيق مكاسب تخص تطوير الذكاء

و الشخصية.

قائمة المراجع

المراجع العربية باللغة:

- 1 - أبو زيد، أحمد (1976): دراسة أنثروبولوجية في المجتمع الليبي، دار الثقافة، الإسكندرية.
- 2 - أحمد رضا (1965): متن اللغة، مكتبة الحياة، ط 1، بيروت.
- 3 - إسماعيل، مُجَّد عماد الدين(1982): النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط 1، الكويت.
- 4 - إدوارد موراي، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة (1988): الواقعية و الانفعالية، ط 1، دار الشروق للطباعة، القاهرة.
- 5 - الجابري، مُجَّد عابد: الفكر الإسلامي و الفلسفي.
- 6 - الحنفي، عبد المنعم (1978): موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دار العودة، بيروت.
- 7 - الدباغ، فخري (1982): مقدمة في علم النفس، ط 1، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل.
- 8 - الرشيدى، بشير صالح (2000): مناهج البحث التربوي، ط 1، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- 9 - السعيد، جلال (1979): المرجع في علم النفس، مكتبة المعارف الحديثة، دار الفكر العربي، مصر.
- 10 - السيد، فؤاد الباهي (1975): الأسس النفسية للنمو، ط 2، دار الفكر العربي.
- 11 - العيساوي، عبد الرحمان (1982): معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت.
- 12 - العلاوي، مُجَّد حسن (1992): علم النفس الرياضي، ط 8، دار المعارف.
- 13 - القذافي، رمضان مُجَّد (2002): علم النفس للطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية الأزاريطة، الإسكندرية.

- 14 - الملا، شهد: دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند الطلبة الجزائريين، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 15 - الهنداوي، علي فاتح (2002): علم النفس الطفولة و المراهقة، دار الكتاب الجامعي.
- 16 - الوشاحي، عصام الدين (1991): المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 17 - ألين، وديع فرج (1997): خبرات في الألعاب للكبار و الصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 18 - تشارلز أ. بيوكر (1964): أسس التربية البدنية، ط 3، مؤسسة فرانكايت للطباعة و النشر، نيويورك، القاهرة.
- 19 - جرجس إبراهيم، منير (1982): كرة اليد للجميع، ط 1، دار النهضة العربية للطباعة، القاهرة.
- 20 - حلمي، منيرة (1965): مشكلات الفتاة المراهقة و حاجاتها الإرشادية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 21 - د.مصطفى السايح، مُجدِّ حسن عبد المنعم (2008): فلسفة التربية الرياضية، ط 1، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية.
- 22 - زواتي، رشيد (2002): تدريبات على المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 2، دار الهدى، الجزائر.
- 23 - سيد معوض، حسن (1994): كرة السلة للجميع، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 24 - سيغمولد فرويد، ترجمة مُجدِّ عثمان (1986): علم التحليل النفسي، ط 6، مكتبة التحليل و العلاج النفسي، القاهرة.
- 25 - رونيه أوبير (ترجمة عبد الله عبد الدائم) (1991): التربية العامة، دار العلم للملايين، ط 7، بيروت
- 26 - طلعت، حسن (1984): أسس النمو الإنساني، ط 3، دار القلم.

- 27 – عاشوري، مصطفى: مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 28 – عدس، مُجَّد عبد الرحيم (2000): دور العاطفة في حياة الإنسان، ط1، دار الفكر، عمان.
- 29 – عمار بوحوش، مُجَّد الذنبيات (1999): مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 30 – عيد، موسى (1980): مدخل إلى علم النفس، ط1، مكتبة الحانجي.
- 31 – فهمي، مصطفى (1974): سيكولوجية المراهقة، دار مصر للطباعة، القاهرة.
- 32 – قاسم حسين، حسين (1990): علم النفس الرياضي: مبادئه و تطبيقاته في مجال التدريب، مطابع وزارة التعليم العالي، بغداد.
- 33 – قطب، مُجَّد (1980): منهج التربية الإسلامية، ج2، ط1، دار الشروق، مصر.
- 34 – مُجَّد حسن العلاوي، أسامة كامل راتب (1999): البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 35 – مُجَّد زيان، عمر (1993): البحث العلمي: مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 36 – مرسي، كامل (1984): علاقة سمات الشخصية بمشكلات المراهقة، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد 4، الكويت.
- 37 – ملحم، سامي (2000): مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن.
- 38 – مهادر، سعدية علي (1980): سيكولوجية المراهقة، ط 1، دار البحوث العلمية.

39 – مهنا، فايز (1983): التربية الرياضية الحديثة، دار طلاس، ط1، دمشق.

40 – ميخائيل معوض، خليل (2000): سيكولوجية النمو للطفولة و المراهقة، ط 4، دار الفكر الجامعي،

الإسكندرية.

41 – نجاتي، مُجد عثمان (1985): علم النفس في حياتنا، ط3، دار الشروق للطباعة، بيروت.

42 – نشواني، عبد الحميد (1987): علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر و التوزيع، ط3، عمان.

المراجع باللغة الفرنسية:

- 1 – Boughter, Stand Martin, (1981) : Me decision fielled years of adolescence gornal of economies.
- 2 – Claud Bayer, (1989): Epistémologie des activités physique et sportives, Edition Vicot, Paris.
- 3 – Cole.L, and Hall I. V, (1970): Psychology of adolescence, Hall, Recharte and Winston, New York.
- 4 – Lequip dans les sports collectives, (1967): George riceux et Raymond chpius, Paris.
- 5 – Mack Dougle,(1938):W.An outline of psychology, Oxford university Press, N.Y.
- 6 – Masck Dougle,(1908): Introduction to social psychology, London.
- 7 – Nicole de Chavne: Education physique et sportive, Edition (1), Vigot, Paris.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

استبيان

إلى تلاميذ المرحلة الثانوية :

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان : " دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية " .
عزيزي التلميذ نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان التالي .
ملاحظة : توضع علامة x في المربع الخاص بالإجابة المختارة .

تحت إشراف الأستاذة :

* بوعروري جعفر

من إعداد الطالب :

* عقبي أكرم.

السنة الجامعية : 2018 - 2019

استبيان الأسئلة :

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01	أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تتطلب النشاطات قدرا كبيرا من التركيز و الانتباه .		
02	أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي من خلال رياضتي المفضلة .		
03	لا أترك وقت فراغ يفوتني دون أن أستغله في ممارسة النشاط الرياضي الجماعي .		
04	شعوري برضا المرئي عن مستواي الرياضي يمنحني الإحساس بالسعادة و المرح .		
05	أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز التمارين بالتعاون مع شخص آخر بدلا من أدائها على نحو فردي .		
06	تفرحني المكافآت التي يمكن أن أحصل عليها في ممارسة النشاط الرياضي الجماعي .		
07	إن البحث عما يجعلني سعيدا هو أهم ما يدفعني لممارسة النشاط الرياضي الجماعي .		
08	أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما أشعر برغبة شديدة للأداء .		
09	أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالكثير من الحركات البدنية .		
10	أمارس النشاط الرياضي الجماعي و أسعى لتمثيل مؤسستي في المنافسات المدرسية .		
11	أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تتطلب النشاطات قدرا كبيرا من الذكاء		
12	أحب ممارسة النشاط الرياضي الجماعي على اختلاف أنواعه .		
13	تعودت على تنظيم أوقات فراغي لغرض ممارسة النشاط الرياضي الجماعي .		
14	أجد في ممارسة النشاط الرياضي الجماعي ما يدفعني للمثابرة .		
15	رغم مشاكلتي العائلية فإني أستمر في ممارسة النشاط الرياضي الجماعي .		
16	تفرحني ثناء عائلتي على ممارسة النشاط الرياضي الجماعي .		
17	أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالإثارة و التحدي .		
18	أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما أكون مرتاحا نفسيا .		
19	أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما أكون في حالة بدنية جيدة .		
20	أحقق أفضل أداء عند ممارسة النشاط الرياضي الجماعي ممارسة النشاط الرياضي الجماعي إذا كانت النشاطات تتميز بالأداء الفردي و لا تتضمن التعاون مع الآخرين .		

		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تتطلب النشاطات قدرا كبيرا من التفكير	21
		أحب ممارسة النشاط الرياضي الجماعي داخل المؤسسة و خارجها .	22
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بكونها لغرض الإسترخاء و الترفيه فقط	23
		عند ممارسة النشاط الرياضي الجماعي يساهم في التقليل من ظاهرة الإنحراف الإجتماعي	24
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالروح الرياضية .	25
		المحيط الاجتماعي للمؤسسة يشجعني على ممارسة النشاط الرياضي الجماعي .	26
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بكونها ذات معنى و هدف .	27
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما أكون في حالة غضب .	28
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بإشراك الجسم ككل و المجموعة العضلية الكبيرة .	29
		أمارس النشاط الرياضي الجماعي و أسعى للوصول إلى مستوى الطلبة المتفوقين رياضيا	30
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تتطلب النشاطات سرعة في رد الفعل .	31
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بأداء الكثير من الحركات المتنوعة .	32
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما أشعر بالحب نحو النشاطات المتاحة أمامي .	33
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالتعاون مع الآخرين و مشاركتهم في اللعب .	34
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بكونها تساعدني على تحقيق ميولي و هواياتي .	35
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما أشعر بالقلق .	36
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالسرعة في الأداء الحركي .	37
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالمنافسة .	38
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالمحادثة مع الآخرين .	39
		أثناء ممارسة النشاط الرياضي الجماعي أحس بالثقة المتبادلة بيني و بين الزملاء .	40
		أمارس النشاط الرياضي الجماعي لأهمية الرياضة في بناء الإنسان السليم لخدمة المجتمع .	41
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالتفاعل مع الأشخاص الآخرين .	42

		إن ممارسة النشاط الرياضي الجماعي يمنحني الإرادة و العزيمة لمواجهة المستقبل .	43
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما أشعر بعدم الانفعال .	44
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالقوة .	45
		أحب مرافقة الأصدقاء عندما أريد ممارسة النشاط الرياضي الجماعي .	46
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالصعوبة .	47
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بفائدة بدنية و نفسية .	48
		أفضل ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عندما تمتاز النشاطات بالقدرة على تنشيط الدورة الدموية .	49

ملخص الدراسة

موضوع الدراسة: دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الإشكالية: ما هي دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الفرضية العامة: توجد دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

✓ دوافع ممارسة النشاط الرياضي الجماعي عند التلاميذ هي دوافع من أجل تحقيق الذات.

✓ توجد دوافع تختلف باختلاف النشاط الرياضي الجماعي.

نتائج الدراسة:

لقد اجمع التلاميذ على أن الرياضات الجماعية التي يمارسونها في حصة التربية البدنية الرياضية تساهم في تكوين شخصيتهم من كل النواحي البدنية و النفسية و كذلك العقلية و ايجاد مكانتهم في المجتمع، بإضفاء روح الحيوية في حياتهم و هذا ما يمنحهم التفاعل نحو المستقبل.

Abstract of Study

Study about: the motives to practice sportive collective activity among secondary school students.

Statement of the problem : What are the motives of practicing sportive collective activity among Secondary school students?

The general hypothesis: there are motives to practice sportive collective activity among secondary students.

Partial Hypothesis:

- ✓ The motives to practice the sportive collective activity are motives to self-realization.
- ✓ There are motives differ according the sportive collective activity.

Result of study

The students agreed that collective sports that they are practicing them in sport session contribute to formulte and develope their personalities in many aspects.